فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2026/7/31

العدد: 7087

الخبر الرئيسي

حماس والفصائل توافق على مسودة اتفاق بشأن ترتيبات سلاح المقاومة في غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- ترامب: اتفاق تاريخي لنزع سلاح حماس وتشكيل حكومة فلسطينية في غزة وانسحاب إسرائيلي
- نتنياهو: بحثت مع ترامب 3 خيارات للتعامل مع إيران
- خروقات متواصلة.. قصف مدفعي وإطلاق نار وعمليات نسف إسرائيلية في قطاع غزة
- بـ700 طن متفجرات.. "إسرائيل" تعلن تدمير أنفاق أسفل قلعة الشقيف في لبنان
- هل سقط حلم نتنياهو بتشكيل شرق أوسط جديد؟... أ. د. محسن محمد صالح

	السلطة:	
2.	السلطة والمنظمة تطلبان من محكمة أمريكية تعليق تنفيذ حكم تعويضات بقيمة 656 مليون دولار	5
3.	عباس يكرم جهاز الشرطة لحصوله على جوائز دولية مرموقة	6
4.	السلطة الفلسطينية تؤكد من بيروت أهمية تعزيز التنسيق مع لبنان ودعم الأونروا	6
5.	فتوح: الاحتلال يواصل حرب الإبادة والتهجير تحت غطاء الإفلات من العقاب	7
6.	"الانتخابات المركزية" تدعو غير المسجلين للمبادرة بالتسجيل للانتخابات التشريعية	7
7.	بيروت: اجتماع لجنة المتابعة لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج	8
	المقاومة:	
8.	حماس: استهداف المدنيين في غزة استمرار لحرب الإبادة وانتهاك لاتفاق شرم الشيخ	8
9.	وفد من حماس يبحث مع الخارجية التركية مفاوضات غزة	9
10.	"القسام" تكشف هوية "المقاوم الأنيق" وتنشر وصيته	9
11.	أمن المقاومة: ضبط جهاز تجسس مموه قرب مركز إيواء للنازحين في مدينة غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: بحثت مع ترامب 3 خيارات للتعامل مع إيران	10
13.	عدد ضحايا الاتجار بالعمال الأجانب في "إسرائيل" يتضاعف 6 مرات خلال عامين	11
14.	العليا الإسرائيلية تطالب سلطة المطارات بتمديد عمل معبر الكرامة	11
15.	"تمرد" في غفعاتي: أكثر من 100 جندي يتركون أسلحتهم ويغادرون "سديه تيمان"	12
16.	"إسرائيل" تعارض التقدم بتفاهمات حماس والوسطاء بشأن المرحلة الثانية	13
17.	هيئة البث: نتنياهو عرض على ترامب خطة لإنهاء المساعدات العسكرية	14
18.	لبيد يدعو الديمقراطيين في الشيوخ الأمريكي لعدم التخلي عن "إسرائيل"	14
	الأرض، الشعب:	
19.	خروقات متواصلة.. قصف مدفعي وإطلاق نار وعمليات نسف إسرائيلية في قطاع غزة	14
20.	أنجبته أمه بعد فقدها ثلاثة أبناء خلال الحرب.. الاحتلال يقتل الطفل زيد نوفل في غزة	15
21.	بقايا حياة وسط الركام.. نازحون في غزة يبدؤون من "الصفر" مجددا	16
22.	النفايات الطبية تهدد حياة النازحين في غزة	17
23.	أمضى 12 عاما.. الاحتلال يمدد اعتقال فلسطيني بعد انتهاء حكمه	17
24.	طفل معتقل يخضع لعملية قلب مفتوح وأسير جريح يفقد قدمه جراء الإهمال الطبي	18

.25	عريضة من عشائر غزة تدعو الوسطاء وملادينوف لوقف المأساة الإنسانية	19
.26	مستوطنون يقيمون بؤرتَيْن ويوسّعون ثالثة ويحرقون خلايا نحل ويحاولون تهجير تجمّع	20
	مصر:	
.27	هجوم دمياط.. السيسي يدعو لوقف التصعيد	20
.28	نائب مصري: عشائر غزة صمام أمان للقضية الفلسطينية	20
	لبنان:	
.29	بـ700 طن متفجرات.. "إسرائيل" تعلن تدمير أنفاق أسفل قلعة الشقيف في لبنان	21
	عربي، إسلامي:	
.30	عراقجي: مصر صديق وشريك.. والمخططات الإسرائيلية تهدف لتقويض السلام	22
.31	قطر ترحب بحظر أيرلندا استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية	22
.32	بالتزامن مع الإفراج عن معتقلين.. "إسرائيل" تواصل قصفها المدفعي وتوغلاتها جنوب سوريا	23
	دولي:	
.33	ترامب: اتفاق تاريخي لنزع سلاح حماس وتشكيل حكومة فلسطينية في غزة وانسحاب إسرائيلي	23
.34	خاص بالعربي الجديد: تفاصيل الصيغة النهائية لبندي السلاح والموظفين في اتفاق غزة	24
.35	المحكمة العليا البريطانية تقبل النظر في قرار حظر "بالستاين أكشن"	27
.36	الأمم المتحدة: عنف المستوطنين في الضفة يتفاقم رغم رأي محكمة العدل الدولية	28
.37	منظمة العفو الدولية: 2596 شحنة اسلحة وذخائر هندية الى "إسرائيل" منذ 7 من اكتوبر	28
.38	شرطة لندن تعتقل مؤيدين لـ"فلسطين أكشن" بالتزامن مع محاكمة المئات من أنصارها	29
	تقارير:	
.39	تقرير: هل يكشف سوق العمل خسائر الحرب الحقيقية؟	30
	حوارات ومقالات	
.40	هل سقط حلم نتنياهو بتشكيل شرق أوسط جديد؟... أ. د. محسن محمد صالح	34
.41	ما الذي تغيّر في القاهرة حتى تتحدث حماس عن أجواء إيجابية؟... وسام عفيفة	39
.42	"إسرائيل" وإخضاع الشرق الأوسط... عبد الحميد صيام	41

كاريكاتير:	44

***

١. حماس والفصائل توافق على مسودة اتفاق بشأن ترتيبات سلاح المقاومة في غزة

وافقت حركة حماس والفصائل الفلسطينية على مسودة اتفاق بشأن ترتيبات سلاح المقاومة في قطاع غزة، وتنص على تنفيذ عملية حصر السلاح وتخزينه بصورة تدريجية ومتسلسلة، ضمن مسار شامل لتنفيذ خطة السلام. وبحسب **المسودة التي حصلت عليها الجزيرة**، فإن إعداد جدول تنفيذ عملية حصر السلاح سيتم خلال 14 يوما، مع جواز تمديد مهلة إعداد جدول التنفيذ بقرار من لجنة التحقق الدولية.

كما تنص المسودة على أن تمديد الجدول الزمني مشروط بموافقة جميع الأطراف على خريطة الطريق. وتؤكد المسودة أن اللجنة الوطنية هي الجهة التي تتولى إدارة عملية حصر السلاح وتخزينه وتنفيذها، وأنها وحدها الجهة التي تحتفظ بالسلاح أو تخزنه أو تسيطر عليه في غزة.

كما تنص المسودة على مشاركة الفصائل الفلسطينية في عملية حصر السلاح وتخزينه، في حين تتولى لجنة التحقق الدولية مراقبة العملية والتحقق من تنفيذها، بدعم من قوة الاستقرار الدولية.

وتشدد المسودة على عدم نقل أو تسليم أي سلاح إلى إسرائيل أو إلى أطراف غير فلسطينية.

وتربط المسودة بدء عملية حصر السلاح بدخول اللجنة الوطنية، وانتشار قوة الاستقرار الدولية في قطاع غزة، كما تشترط بدء عملية حصر السلاح وتخزينه بعد استكمال الالتزامات المتبقية من بروتوكول شرم الشيخ. وتنص المسودة كذلك على أن تبدأ عملية حصر السلاح الثقيل وتخزينه، ومواقع الإنتاج العسكري، ومستودعات السلاح، والأنفاق.

وتربط المسودة الانسحاب الإسرائيلي بحصر سلاح الفصائل المسلحة وفقا للبند العاشر من خريطة الطريق، كما تجعل مراحل حصر السلاح مرتبطة بانسحاب إسرائيل تدريجيا من المناطق التي تسيطر عليها في قطاع غزة. وتنص المسودة على أن اللجنة الوطنية تتولى السيطرة على السلاح في غزة بعد استكمال البنود من السابع إلى العاشر من خريطة الطريق. وتعتبر أن تنفيذ ترتيبات السلاح جزء من مسار شامل لتنفيذ خطة السلام، وتربط معالجة ملف السلاح بإيجاد مسار موثوق به نحو تقرير المصير الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية.

وفي توضيح لموقف حماس من الاتفاق، قال **عضو وفد الحركة المفاوض غازي حمد للجزيرة** إن حماس لا تزال متمسكة بأهدافها الوطنية المتمثلة في الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف

حمد أن المفاوضات كانت "صعبة وقاسية"، وأن الوفد حاول إيجاد أفضل صيغة يمكن الوصول إليها. وأكد أن قضية السلاح مرتبطة بقضايا أخرى، كانسحاب إسرائيل من القطاع وإعادة الإعمار، مشددا على أن إسرائيل لن تتدخل في موضوع نزع السلاح، وأن اللجنة الوطنية هي التي ستتولى هذه المهمة.

وقال حمد إن حماس لن تُقْدم على أي خطوة فيما يتعلق بنزع السلاح قبل انسحاب إسرائيل من القطاع، مضيفا أن الحركة لن تنفذ أي خطوة إذا لم تنفذ قوات الاحتلال التزاماتها ضمن الاتفاق.

وشكَر حمد كلا من مصر وقطر وتركيا على جهودها في التوصل إلى هذا الاتفاق.

ترتيبات إدارية مرتبطة

وفيما يتعلق بالموظفين خلال الفترة الانتقالية، قال مصدر قيادي في حماس للجزيرة إن الاتفاق – الذي جرى إقراره– ينص على أن الموظفين الذين سيتم إنهاء خدمتهم أو إحالتهم إلى التقاعد –خلال الفترة الانتقالية– سيحصلون على حقوقهم وفقا للقانون الفلسطيني. وكشف أن لجنة إدارة غزة ستجري –وفقا للاتفاق– تدقيقا شاملا للأوضاع المالية والإدارية في القطاع، وستعمل على حماية الموارد والأصول العامة واستعادتها بدعم دولي. وأضاف أن اللجنة ستسعى إلى تقييم الالتزامات المشروعة تجاه الموردين والمتعاقدين، والتعامل معها بما لا يزيد إجماليه على 400 مليون دولار، على أن تنفذ هذه الإجراءات تدريجيا خلال 3 أعوام وفق الأولويات التي تحددها اللجنة.

من جانبه، قال **رئيس مجلس السلام في غزة نيكولاي ملادينوف** إنه ممتنّ للرئيس ترمب ولمصر وقطر وتركيا والإمارات على دعمهم في الحفاظ على استمرار الأطراف في المفاوضات. وأضاف أن ما ينتظر قطاع غزة "بعد إعادة إعماره هو إدارة فلسطينية، وأن يعيش بسلام مع إسرائيل، مع أفق سياسي لحل مجد للصراع". وقال رئيس مجلس السلام في غزة إن اللجنة الوطنية لإدارة غزة والشعب الفلسطيني يحتاجون إلى دعم سياسي وعملي لتولي زمام مستقبلهم بأنفسهم. وأكد أن ما ينص عليه الاتفاق مهم، لكن ما سيحدث بعد ذلك أكثر أهمية. وشدد على أنه يجب أن تكون عملية التنفيذ والتحقق حقيقية، وأن يسير انسحاب إسرائيل جنبا إلى جنب مع عملية التفكيك.

الجزيرة.نت، 2026/7/31

٢. السلطة والمنظمة تطلبان من محكمة أمريكية تعليق تنفيذ حكم تعويضات بقيمة 656 مليون دولار

رام الله: تقدمت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بطلب عاجل إلى المحكمة العليا الأمريكية لتعليق تنفيذ حكم قضائي يلزمهما بدفع تعويضات تبلغ 656 مليون دولار، إلى حين البت في الطعون القانونية المتعلقة بالقضية. وقالت الجهتان في مذكراتهما المقدمة للمحكمة إن تنفيذ الحكم في الوقت الراهن سيؤدي إلى تقويض قدرة المؤسسات الفلسطينية على تقديم الخدمات

الأساسية في الضفة الغربية، وسيضر بالمدنيين، فضلاً عن تداعياته المحتملة على الاستقرار والأمن في المنطقة.

وجاء الطلب بعد أن أعادت محكمة أدنى درجة تفعيل الحكم، عقب قرار سابق للمحكمة العليا الأمريكية أعاد إحياء الدعوى بعد سنوات طويلة من التقاضي.

وتعود القضية إلى دعاوى رفعتها عائلات أمريكيين قُتلوا أو أصيبوا في عمليات وقعت في القدس مطلع الألفية، استنادا إلى قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي الذي يتيح لضحايا الهجمات الدولية اللجوء إلى المحاكم الأمريكية للمطالبة بتعويضات.

وكانت محكمة اتحادية في نيويورك قد ألغت الحكم الأصلي في مرحلة الاستئناف، قبل أن يُجري الكونغرس تعديلات على القانون سمحت باستمرار هذه الدعاوى، فيما أيدت المحكمة العليا الأمريكية عام 2025 إعادة النظر فيها، ما مهد لإعادة تفعيل الحكم.

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

٣. عباس يكرم جهاز الشرطة لحصوله على جوائز دولية مرموقة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الخميس، وفدا من قيادة الشرطة الفلسطينية برئاسة مدير عام الشرطة اللواء علام السقا. وأشاد عباس بما حققته الشرطة الفلسطينية، ممثلة بكلية فلسطين للعلوم الشرطية، من إنجازات نوعية، كان أبرزها الحصول على شهادة الاعتماد الدولي (IADLEST)، وجائزة التميز في مجال التدريب، إضافة إلى حصول كلية الشرطة على المركز الأول للمراكز التدريبية خارج الولايات المتحدة الأميركية. وشدد عباس على مواصلة دعم المؤسسة الأمنية وتمكينها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٤. السلطة الفلسطينية تؤكد من بيروت أهمية تعزيز التنسيق مع لبنان ودعم الأونروا

بيروت: استقبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني نوّاف سلام، اليوم [أمس] الخميس، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الفلسطيني أحمد مجدلاني، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ياسر عباس، وسفير فلسطين لدى لبنان محمد الأسعد، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد أبو هولي، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الفلسطينية–اللبنانية وتطوير التعاون بين المجلسين الاقتصادي والاجتماعي في البلدين، إلى جانب التنسيق في المحافل العربية والدولية والتحضير لتعاون إقليمي مشترك يضم فلسطين ولبنان والأردن. كما تناول اللقاء التطورات السياسية والإقليمية وانعكاساتها على البلدين، مع التأكيد أن الأمن والاستقرار لا يتحققان إلا من خلال سلام يستند إلى

مبادرة السلام العربية. كذلك ناقش المجتمعون الأوضاع المعيشية والاقتصادية للفلسطينيين في لبنان وضرورة معالجتها بما يحفظ السلم الأهلي والاستقرار، مؤكدين أهمية تعزيز التنسيق السياسي بين البلدين. وشدد الوفد الفلسطيني أيضًا على ضرورة استمرار عمل وكالة الأونروا ودعمها في مواجهة أزمتها المالية، إلى جانب مواصلة الحوار لحماية الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم في لبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٥. فتوح: الاحتلال يواصل حرب الإبادة والتهجير تحت غطاء الإفلات من العقاب

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في قصف الأحياء السكنية، وخيام النازحين وتوسيع ما يسمى بالخط الأصفر، وإجبار عشرات الأسر على النزوح القسري في قطاع غزة، يمثل تصعيدا خطيرا في حرب الإبادة الجماعية وسياسة التهجير القسري وانتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، واتفاق وقف إطلاق النار، والتفاهمات التي جرى التوصل إليها في شرم الشيخ. وأكد فتوح في بيان صادر عن المجلس الوطني يوم الخميس، أنه منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار لم يمض يوم واحد دون سقوط شهداء وجرحى من الأطفال والنساء والمدنيين، ما يؤكد أن الاحتلال يتعمد تقويض الاتفاقات ومواصلة جرائمه تحت غطاء الإفلات من العقاب في تحد سافر لإرادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأضاف، أن صمت المجتمع الدولي أمام هذه المجازر المتواصلة لم يعد مجرد تقاعس بل أصبح تواطؤا سياسيا وأخلاقيا ووصمة عار في جبين الإنسانية تمنح الاحتلال غطاء للاستمرار في استهداف المدنيين وارتكاب المزيد من الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٦. "الانتخابات المركزية" تدعو غير المسجلين للمبادرة بالتسجيل للانتخابات التشريعية

رام الله: دعا الناطق باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، المواطنين غير المسجلين في سجل الناخبين إلى استثمار الوقت المتاح والمبادرة بالتسجيل قبل انتهاء المدة القانونية، مؤكدا أن باب التسجيل للانتخابات التشريعية يغلق في 19 آب المقبل. ودعا طعم الله المواطنين إلى عدم الانتظار حتى اللحظات الأخيرة للتسجيل، مشيرا إلى أنها تلقت خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، قبل أيام من موعد الاقتراع، عددا من الطلبات لإعادة فتح باب التسجيل، إلا أن ذلك لم يكن ممكنا، باعتبارها جهة تنفيذية ملتزمة بأحكام القانون والجدول الزمني للعملية الانتخابية. وبيّن أن العملية الانتخابية تمر بمراحل قانونية متتابعة، تبدأ بالتسجيل الإلكتروني والميداني، ثم نشر السجل

الابتدائي، وفتح باب الاعتراض، وصولا إلى نشر السجل النهائي. وأكد أن التسجيل في سجل الناخبين شرط أساسي للمشاركة في الانتخابات التشريعية، سواء بالاقتراع أو الترشح. وأشار إلى أن حق المواطنين في القدس وقطاع غزة في الترشح والاقتراع محفوظ، ولا يتطلب التسجيل في سجل الناخبين، لافتا إلى أن اللجنة ستعلن لاحقا آليات مشاركتهم في الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٧. بيروت: اجتماع لجنة المتابعة لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج

بيروت: عقدت لجنة المتابعة لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في لبنان، اليوم [أمس] الخميس، اجتماعا تداولت فيه خيارات اختيار أعضاء المجلس الوطني عن الساحة اللبنانية، وتوصلت إلى خيار اعتماد المجمع الانتخابي باعتباره الخيار الممكن التحقق بتجاوز العقبات السياسية واللوجستية التي تعيق امكانية اللجوء للانتخابات الحرة والمباشرة. كما تداولت إمكانية رفع أعضاء ممثلي ساحة لبنان في المجلس الوطني الفلسطيني حيث ستقوم اللجنة بالجهود المطلوبة في هذا الاتجاه.

وأوصت اللجنة بالتوافق الوطني لضمان أوسع مشاركة فلسطينية كمعيار أكيد وضروري لضمان انجاح العملية الديمقراطية بتجديد النظام السياسي الفلسطيني وتأكيد شرعيته. واعتبرت اللجنة أن نتائج الحوار الوطني الفلسطيني الشامل هي التي ستحكم آليات هذا التوافق.

كما عقدت اللجنة اجتماعا مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وجرى استعراض نتائج اجتماعها وكذلك آليات ومعايير اختيار المجمع الانتخابي. وتم مناقشة وإقرار الجدول الزمني للوصول إلى عقد المجمع الانتخابي في تشرين الأول/ أكتوبر القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٨. حماس: استهداف المدنيين في غزة استمرار لحرب الإبادة وانتهاك لاتفاق شرم الشيخ

قالت حركة حماس إن القصف الإسرائيلي الذي استهدف الأحياء السكنية والمنازل وخيام النازحين في قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة، وأسفر عن سقوط شهداء وجرحى، بينهم أطفال ورُضّع، يمثل استمرارًا لـ"حرب الإبادة" بحق المدنيين، وعدّته انتهاكًا لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ.

وقالت الحركة، في بيان صحفي، الخميس، إن استمرار استهداف المدنيين وتشريد العائلات يعكس "إمعان الاحتلال في انتهاك الاتفاق"، معتبرة أن صمت المجتمع الدولي ومؤسساته تجاه ما وصفته بـ"المجازر اليومية" بحق سكان القطاع يشكل "جريمة إضافية" و"وصمة عار في تاريخ الإنسانية".

وأضافت أن استمرار هذه الهجمات، رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار برعاية دولية واستمرار المفاوضات الجارية في القاهرة لاستكمال تنفيذ بنوده، يستوجب "مراجعة شاملة للموقف من الاحتلال"، والعمل على محاسبة قادته على ما وصفتها بجرائم ضد الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

٩. وفد من حماس يبحث مع الخارجية التركية مفاوضات غزة

بحث وفد من قيادة حركة حماس، برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة الدكتور خليل الحية، مع وزير الخارجية التركي الدكتور هاكان فيدان، آخر التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها مجريات المفاوضات الجارية في القاهرة.

وبحسب بيان الحركة، الخميس، تناول اللقاء تصعيد الاحتلال الإسرائيلي المتواصل في قطاع غزة، والانتهاكات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار، إلى جانب عمليات القتل والاغتيال، كما ناقش الجانبان اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية واقتحامات المسجد الأقصى. كما بحث الجانبان سبل تعزيز الوحدة الفلسطينية، في ضوء ما أُعلن عن خطة لإجراء الانتخابات، مؤكدين أهمية التوافق الوطني لترتيب البيت الفلسطيني وفق رؤية استراتيجية تحافظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتخدم أهدافه الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

١٠. "القسام" تكشف هوية "المقاوم الأنيق" وتنشر وصيته

نشرت كتائب "القسام"، وصية الشهيد حمزة هشام عامر، كاشفة أنه هو صاحب اللقطة الشهيرة خلال الحرب البرية مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان مرتديا معطفا أسود اللون. واشتهرت تلك اللقطة التي بثتها "القسام "على نطاق واسع، ولقب صاحبها حينها بـ"المقاوم الأنيق".

وبثت "القسام" وصية حمزة هشام عامر الذي استشهد في آذار/ مارس 2024، في خانيونس جنوبي قطاع غزة، والذي أشار إلى أن والده أيضا شهيد (استشهد في الانتفاضة الأولى). وبعث حمزة هشام عامر الذي استشهد عن 33 عاما، برسالة إلى أسرته، وزوجته وأطفاله. كما بث الفيديو لقطات قتالية له، وأخرى في معسكرات التدريب. وقالت "القسام" إن الشهيد عامر كان قائدا ميدانيا في "كتيبة مصعب بن عمير (الشمالية)"، التابعة للواء خانيونس في الكتائب.

عربي 21، 2026/7/30

١١. أمن المقاومة: ضبط جهاز تجسس مموه قرب مركز إيواء للنازحين في مدينة غزة

كشف مصدر أمني لمنصة "الحارس" التابعة لأمن المقاومة، عن ضبط جهاز تجسس مموه بالقرب من إحدى تلال الركام المطلة على مركز إيواء مكتظ بالنازحين في مدينة غزة، وذلك عقب بلاغ تقدم به أحد المواطنين. وأوضح المصدر، الخميس، أن المواطن أبلغ الجهات المختصة فور عثوره على الجسم المشبوه، حيث تبين بعد فحصه أنه جهاز تجسس مخفي داخل "جردل" مغلق بمادة الفلين، ومجهز بكاميرا، وجهاز تنصت، وهاتف محمول موصول ببطارية خارجية (بوربانك)، بهدف إرسال الصور والإشارات إلى جهات جمع المعلومات.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

١٢. نتنياهو: بحثت مع ترامب 3 خيارات للتعامل مع إيران

القدس: ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لم يحاول إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستئناف الهجمات على إيران، وبحث معه ثلاثة خيارات للتعامل معها.

جاء ذلك في مقابلة أجراها نتنياهو مع شبكة "أي بي سي نيوز" (ABC News) الأمريكية، مساء الأربعاء، خلال زيارة لواشنطن يختتمها الخميس.

ونفى نتنياهو محاولته إقناع ترامب باستئناف الهجمات على إيران، خلال اجتماعهما في البيت الأبيض الثلاثاء، قائلًا: "هذه صورة كاريكاتورية.. هذا غير صحيح".

وصباح الخميس، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) استئناف الهجوم على إيران، عبر شن عشرات الغارات على ما قالت إنها مواقع للحرس الثوري الإيراني، ردًا على محاولة طهران مهاجمة قوات أمريكية.

وأضاف نتنياهو: "بحثت مع الرئيس ترامب، الثلاثاء، خيارات مختلفة لحل النزاع مع إيران".

وأوضح أن هذه الخيارات هي: "التفاوض على اتفاق أوسع مع المسؤولين الإيرانيين، ومواصلة حصار مضيق هرمز الحيوي، واتخاذ مزيد من الإجراءات العسكرية".

وتابع نتنياهو: "حللنا الاحتمالات الثلاثة.. والقرار قراره".

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

١٣. عدد ضحايا الاتجار بالعمال الأجانب في إسرائيل يتضاعف 6 مرات خلال عامين

ارتفع ضحايا الاتجار بالبشر من العمال الأجانب في إسرائيل ستة أضعاف خلال عامين، في ظل توسع غير مسبوق في استقدامهم بعد منع دخول العمال الفلسطينيين، واعتماد مسارات تشغيل خاصة أقل خضوعًا للرقابة، عرّضت كثيرين منهم للديون والاستغلال وظروف تصل إلى العمل القسري.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، بأن عدد العمال الأجانب المعترف بهم ضحايا للاتجار ارتفع من 5 في عام 2023 إلى 30 في 2025، بزيادة بلغت 500%، بينما ارتفع عدد العمال الأجانب في الفترة نفسها بنحو 70%، من 110 آلاف إلى 190 ألفًا. ويبلغ عددهم حاليًا نحو 250 ألف عامل.

وجاء التوسع في استقدام العمال عقب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ومنع دخول العمال الفلسطينيين، ما أحدث نقصًا حادًا في الأيدي العاملة، وخصوصًا في قطاع البناء، ودفع الحكومة الإسرائيلية إلى زيادة الحصص وفتح قطاعات جديدة أمام العمال الأجانب، والسماح باستقدام أعداد كبيرة منهم عبر شركات خاصة.

وخلال عام 2025، اعترفت إسرائيل بـ128 شخصًا ضحايا للاتجار بالبشر، مقارنة بـ73 في 2024 و94 في 2023، بينهم 77 امرأة و51 رجلًا، فيما بلغت نسبة قبول طلبات الاعتراف 92%. ويتيح الاعتراف للضحايا الإقامة في ملاجئ، والحصول على تصريح عمل خلال التأهيل ومساعدة قانونية.

عرب 48، 2026/7/30

١٤. العليا الإسرائيلية تطالب سلطة المطارات بتمديد عمل معبر الكرامة

أوعزت المحكمة الإسرائيلية العليا إلى سلطة المطارات التابعة لسلطات الاحتلال باتخاذ التدابير اللازمة لتمديد ساعات عمل معبر الكرامة (أللنبي) بين الضفة الغربية والأردن، ورفضت موقفها بأن الدوام المحدود حاليًا يحقق توازنًا عادلًا بين احتياجات الفلسطينيين والترتيبات الأمنية.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، الخميس، بأن القضاة دافيد مينتس وعوفر غروسكوف وغيلا كنفي شتاينتس استجابوا جزئيًا لالتماس طالب بتشغيل المعبر على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، أو على الأقل حتى ساعات متأخرة من الليل.

وطلب القضاة من سلطة المطارات إبلاغ المحكمة، حتى الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بالتقدم المحرز في جهود توسيع ساعات العمل، من دون إصدار أمر احترازي يلزمها بجدول زمني محدد. وجاء الالتماس الذي قدمه المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص في فلسطين، في ظل

القيود المفروضة على حركة نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، الذين يشكل معبر الكرامة منفذهم البري الوحيد إلى الخارج.

عرب 48، 2026/7/30

١٥. "تمرد" في غفعاتي: أكثر من 100 جندي يتركون أسلحتهم ويغادرون "سديه تيمان"

غادر عشرات الجنود والقادة من كتيبة "تسافار" التابعة للواء غفعاتي في الجيش الإسرائيلي، قاعدة "سديه تيمان"، الخميس، من دون إذن، وتركوا أسلحتهم ومعداتهم العسكرية داخلها، في تمرد احتجاجي على تحطيم لوحات لرموز غير رسمية للوحدة.

وجاء ذلك بحسب تقارير إسرائيلية، قدّرت عدد المشاركين في الخطوة بأكثر من 100 جندي وقائد، فيما اكتفى الجيش الإسرائيلي بالإقرار بأن "عددًا من الجنود في كتيبة مقاتلة بدأوا مغادرة قاعدتهم من دون موافقة قادتهم".

وأشارت التقارير إلى أن المغادرة جرت بصورة منسقة نسبيًا، وأن الجنود اصطحبوا أغراضهم الشخصية فقط، تاركين أسلحتهم وتجهيزاتهم العسكرية في القاعدة، قبل أن يتوجه عدد منهم إلى منازلهم.

وبحسب المعطيات الأولية، اندلعت الأزمة بعدما أقدم قائد الكتيبة، أمام الجنود، على تحطيم لوحات معدنية أو خشبية تحمل شعارات مرتبطة بالسرايا والفصائل، وتُعرف داخل الوحدة باسم "فوغيم".

ورأى الجنود في الخطوة مساسًا مباشرًا بهوية الكتيبة وتقاليدها الداخلية، ولا سيما ما يُعرف بتقاليد التمايز بين الجنود الجدد والقدامى.

ونُقل عن أحد القادة المشاركين في الواقعة قوله للجنود: "كل واحد هنا يعرف تبعات ما هو مقدم عليه. نحن نتحرك الآن معًا ككتيبة"، مضيفًا: "هناك جنود جدد لا يعرفون العواقب، لكن ذلك لا يهم؛ الغياب أو السجن لا يهم".

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان رسمي، إن قرار قائد الكتيبة قضى بإزالة لافتات مرتبطة بـ"أحداث غير معيارية" ضمن تقاليد "الجنود الجدد والقدامى" داخل الكتيبة.

ويقصد الجيش بتقليد "الجنود الجدد والقدامى" منظومة غير رسمية داخل بعض الوحدات العسكرية، تقوم على منح الجنود الأقدم امتيازات ومكانة أعلى، مقابل تحميل الجنود الجدد المهمات الأكثر مشقة، مثل المناوبات والأعمال الروتينية والحراسة.

وتنشأ بموجب هذه الممارسات تراتبية داخلية تستند إلى مدة الخدمة، يفرض فيها الجنود القدامى قواعد غير مكتوبة داخل السرية أو الكتيبة. ورسميًا، يحظر الجيش الإسرائيلي هذه الظاهرة، ويعدها "سلوكًا مخالفًا للأوامر".

عرب 48، 2026/7/30

١٦. "إسرائيل" تعارض التقدم بتفاهمات حماس والوسطاء بشأن المرحلة الثانية

عارضت إسرائيل التفاهمات بين الوسطاء وحماس، بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، مشدّدة على أن نزع سلاح الحركة، وقطاع غزة بالكامل، "شرط مسبق" لأيّ مسار في هذا السياق، فيما سارع مسؤول أميركي إلى نفي التصريح الصادر عن مسؤول إسرائيلي رفيع، مشدّدا على أن قضية غزة طُرحت في اجتماع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي عُقد في واشنطن، أول من أمس الثلاثاء.

جاء ذلك بعد ساعات قليلة من إيراد تقارير إسرائيلية، أن المفاوضات الجارية في القاهرة تقترب من بلورة تفاهمات بشأن الانتقال إلى المرحلة الثانية، مشيرة إلى إمكان الإعلان قريبًا عن صيغة تتناول إدارة القطاع وآلية التعامل مع سلاح حركة حماس وفصائل المقاومة، من دون أن تُحسم بعد الخلافات المتعلقة بنطاق التنفيذ وجدوله الزمني.

وقال مسؤول إسرائيليّ سياسيّ، في بيان صدر مساء اليوم، إن "موضوع غزة لم يُطرح إطلاقا، خلال اجتماع رئيس الحكومة، نتنياهو، والرئيس ترامب"، مضيفا في بيان صدر عنه مساء اليوم، أن إسرائيل "تطالب بنزع سلاح حماس بالكامل، بما في ذلك سحب الأسلحة من غزة، وتجريد القطاع من السلاح بالكامل، كشرط أساسي لأي عملية".

وأضاف أن "الوثيقة المكونة من 15 بندا، لا يقدّم استجابة مُرضية لهذه المطالب، وقد أبلغت إسرائيل المبعوث توني بلير، باعتراضاتها على هذا الأمر". وشدّد البيان على أنه "لن يكون هناك انسحاب إسرائيلي من 'الخط الأصفر' في قطاع غزة، قبل نزع سلاح حماس، وتجريد القطاع من سلاحه".

وبعد البيان الصادر عن المسؤول الإسرائيليّ، قال مسؤول أميركيّ في تصريحات أدلى بها للقناة الإسرائيلية 12، أن "قضية غزة طُرحت في اجتماع واشنطن". وذكر المسؤول ذاته، أن "(المبعوث الأميركي، ستيف) ويتكوف، قدّم خلال اجتماع ترامب ونتنياهو، عرضا موجزا عن التقدم المُحرز في المفاوضات مع حماس، بشأن نزع السلاح في غزة".

عرب 48، 2026/7/30

١٧. هيئة البث: نتنياهو عرض على ترامب خطة لإنهاء المساعدات العسكرية

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عرض على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطة لإنهاء المساعدات العسكرية الأمريكية المباشرة لإسرائيل تدريجيا، خلال لقائهما في البيت الأبيض، الثلاثاء.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن الاجتماع الثنائي بين ترامب ونتنياهو تناول عددا من الملفات، بينها مستقبل المساعدات العسكرية الأمريكية المقدمة إلى إسرائيل. ونقلت الهيئة عن مصدر سياسي لم تسمه، أن نتنياهو طرح خطة تقوم على تقليص المساعدات تدريجيا، وصولًا إلى إلغائها بالكامل خلال 10 سنوات. وبحسب المصدر، أوضح نتنياهو، أن برنامج التعاون الأمريكي الإسرائيلي في مجال الدفاع الصاروخي سيبقى قائما، على أن يتجه الجانبان، بدلا من المساعدات المالية المباشرة، إلى تطوير برامج دفاعية مشتركة.

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

١٨. لبيد يدعو الديمقراطيين في الشيوخ الأمريكي لعدم التخلي عن "إسرائيل"

القدس المحتلة: أفادت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، بأن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد دعا أعضاء بارزين في مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزب الديمقراطي إلى مواصلة دعم إسرائيل وعدم التخلي عنها، في ظل تنامي التوتر بين تل أبيب وجناح داخل الحزب الديمقراطي بشأن حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن لبيد، الذي يزور واشنطن للمشاركة في جنازة السيناتور الجمهوري الراحل ليندسي غراهام، عقد لقاء مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين، تقدمتهم السيناتورة جاكي روزن. وأضافت أن لبيد حث أعضاء المجلس على "عدم التخلي عن إسرائيل" ومواصلة إظهار التضامن معها "في مواجهة التحديات الراهنة"، مؤكدا أهمية الحفاظ على الشراكة والتنسيق مع الحزب الديمقراطي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

١٩. خروقات متواصلة.. قصف مدفعي وإطلاق نار وعمليات نسف إسرائيلية في قطاع غزة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر إطلاق النار والقصف المدفعي وتنفيذ عمليات نسف للمنازل. وسمع دوي انفجار في حي الزيتون

جنوب شرقي مدينة غزة، فيما واصلت قوات الاحتلال أعمال الحفريات وهدم المنازل في منطقتي حوش أبو حسين والطوابين بحي الشجاعية شرقي المدينة.

وفي المحافظة الوسطى، أطلقت قوات الاحتلال النار من آلياتها العسكرية المتمركزة جنوب شرقي مدينة دير البلح، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وفي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، فتحت الآليات العسكرية الإسرائيلية نيرانها بشكل متواصل ومكثف شمال شرقي المدينة، فيما أطلقت دبابات الاحتلال وابلاً من الرصاص شرقي خان يونس، وأصابت بعض الطلقات خيام النازحين في محيط منطقة النمساوي غربي المدينة. كما تعرضت المناطق الشرقية من خان يونس لقصف مدفعي، بالتزامن مع قصف مماثل استهدف المناطق الشرقية من مدينة غزة، في إطار التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل على القطاع. وكان 6 فلسطينيين، بينهم سيدة وطفلان، استشهدوا أمس، وأصيب أكثر من 25 مدنيًا آخرين بنيران وقصف قوات الاحتلال في قطاع غزة. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فإن إجمالي ضحايا خروقات الاحتلال منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، قد بلغ 1214 شهيدًا و3977 إصابة، إضافة إلى انتشال 804 جثامين خلال الفترة ذاتها. وأضافت الصحة أن الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ بدايته في الـ 7 من أكتوبر 2023 ارتفعت إلى 73 ألفًا و341 شهيدًا، إلى جانب 174 ألفًا و86 إصابة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/31

٢٠. أنجبته أمه بعد فقدها ثلاثة أبناء خلال الحرب.. الاحتلال يقتل الطفل زيد نوفل في غزة

غزة – شبكة قدس: استشهد الطفل زيد محمد نوفل، فجر الخميس، إثر غارة شنها الاحتلال على شقة سكنية في مخيم البريج وسط قطاع غزة، ليكون الابن الرابع الذي تفقده والدته فاطمة منذ بدء حرب الإبادة. وكانت الأم قد فقدت أبناءها الثلاثة؛ أمين وحمزة وأحمد، في الأشهر الأولى من الحرب، قبل أن تنجب زيد خلال العدوان، ليصبح طفلها الوحيد. غير أن الاحتلال عاد ليستهدف منزل العائلة، ويقضي على زيد أيضًا، لتفقد الأم أبناءها الأربعة على مراحل. وجاء استشهاد زيد ضمن سلسلة غارات شنها الاحتلال فجر الخميس على مناطق متفرقة من قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفلان، وإصابة عدد آخر، في استمرار لخروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار.

شبكة قدس، 2026/7/30

٢١. بقايا حياة وسط الركام.. نازحون في غزة يبدؤون من "الصفر" مجددا

مع كل غارة جديدة تتبدد حياة آلاف الغزيين في لحظات، فلا يقتصر الدمار على المباني المستهدفة، بل يمتد إلى الخيام ومراكز الإيواء، ليجد النازحون أنفسهم يعودون كل مرة إلى نقطة البداية، باحثين بين الركام عما تبقى من حياتهم. وفي تقرير أعدته مراسلة الجزيرة في قطاع غزة نور خالد، وثقت مشاهد من مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، حيث عاد نازحون إلى مواقع القصف بعد ساعات من استهدافها، يجمعون الملابس الممزقة والأغراض التي نجت من تحت الأنقاض، بعدما تمكّنوا من النجاة بأرواحهم دون إنقاذ منازلهم. وتنقل المراسلة مشاهد الدمار الذي خلّفه القصف في مربع سكني كامل، موضحة أن آثار الاستهداف لم تقتصر على المنازل، بل امتدت إلى الخيام المقامة حولها، ما ضاعف معاناة العائلات التي كانت قد نزحت إليها بحثا عن ملاذ أكثر أمنا.

وتروي إحدى النازحات أن العائلات تلقت إخطارا بالإخلاء قبل وقت قصير من القصف، معتقدة أن المخيم بمنأى عن الاستهداف، لكن عودتها بعد انتهاء الغارة كشفت عن دمار شامل، بعدما اختفت الخيام ومحتوياتها بالكامل تحت الركام. ويظهر التقرير رجلا يحاول إزالة الأنقاض بأدوات بدائية بحثا عن مقتنيات منزله الذي كان يؤوي عشرات النازحين، بعدما اضطر الجميع إلى مغادرته خلال دقائق قليلة قبل استهدافه، تاركين خلفهم كل ما يملكون.

ويقول أحد السكان إن نحو 60 شخصا كانوا يقيمون داخل المنزل، ولم يتمكنوا سوى من الفرار بأرواحهم قبل انهياره، موجها نداء إلى العالم لوقف الحرب بعد سنوات من المعاناة المتواصلة التي دفعت السكان إلى النزوح مرارا. وتنتقل المراسلة إلى مناطق أخرى في القطاع، حيث تواصلت الغارات على مناطق الجنوب والوسط والشمال، مستهدفة مربعات سكنية وخياما ومواقع كان سكان غزة يعدونها أكثر أمنا مقارنة بمناطق المواجهات المباشرة. وتنقل عن إحدى السيدات فقدان أفراد من عائلتها في منطقة المواصي، مؤكدة أن الحديث عن وجود مناطق آمنة لم يعد يعكس واقع القطاع، في ظل امتداد الغارات إلى مناطق النزوح ومحيط مراكز الإيواء.

ولا تبدو هذه المشاهد استثنائية بالنسبة لسكان القطاع، إذ تتكرر مع كل موجة قصف جديدة، لتفرض على آلاف العائلات رحلة نزوح أخرى، يرافقها فقدان للمأوى والمقتنيات، وقلق دائم من أن يتحول أي مكان يلجؤون إليه لهدف جديد. وتختتم نور خالد تقريرها بالإشارة إلى أن النازحين لا يبحثون بين الركام عن مقتنياتهم فحسب، بل يحاولون استعادة ما تبقّى من حياتهم، وجمع ما يمكن إنقاذه تمهيدا لبدء رحلة نزوح جديدة من الصفر.

الجزيرة..نت، 2026/7/31

٢٢. النفايات الطبية تهدد حياة النازحين في غزة

يشكل تراكم النفايات الطبية في قطاع غزة خطرا صحيا وبيئيا متصاعدا، حيث تنتشر المحاقن الملوثة والقساطر الدموية والضمادات بين الخيم وأماكن تجمع النازحين، مما يعرّض الأطفال والأسر للإصابة بأمراض معدية خطيرة. وتؤكد متحدثة لتقرير بث على شاشة "الجزيرة مباشر" أن حالات وخز الأطفال بالمحاقن المستعملة باتت شائعة، مما يؤدي إلى تفشي الكبد الوبائي والأمراض الجلدية والتنفسية، وسط انهيار شبه كامل للمنظومة الصحية. كما أن غياب الحاويات والأكياس المخصصة للفرز أجبر الطواقم الطبية على خلط النفايات المعدية بغير المعدية، مما زاد من خطر انتقال العدوى، يضاف إلى ذلك تدمير الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من 20 سيارة نقل خاصة بالنفايات الطبية، ومنع دخول قطع الغيار والزيوت اللازمة لصيانتها، مما شلّ حركة نقل هذه النفايات بالكامل.

ويشير متحدث آخر، في حديثه للجزيرة مباشر، إلى أن المناطق المخصصة لمعالجة النفايات الطبية، والتي كانت تقع في "المنطقة الصفراء"، قد دُمّرت بالكامل أو بات الوصول إليها محظورا، مما يترك النفايات متراكمة في مراكز الرعاية الصحية وبين التجمعات السكنية. ويعزو المتحدث تفاقم الأزمة أيضا إلى نقص الوقود الذي يشل حركة آليات نقل النفايات، ويمنع تشغيل محطة المعالجة، في وقت تزداد فيه أعداد النازحين بشكل غير مسبوق.

وفي السياق ذاته، توثق تقارير حالات إصابات فعلية بأمراض معدية نتيجة ملامسة الأطفال للأدوات الطبية الملوثة، حيث تأتي الأمهات إلى المستشفيات وهن يشتكين من تعرض أطفالهن للوخز بالإبر المستعملة أو اللعب بنفايات ملوثة بالدماء. ويخلص التقرير إلى أن النازحين والطواقم الطبية يطالبون المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية والوسطاء الذين أشرفوا على وقف إطلاق النار، بالضغط على الاحتلال لفتح المعابر والسماح بدخول العربات والحاويات والأكياس والمستلزمات الأساسية.

الجزيرة..نت، 2026/7/31

٢٣. أمضى 12 عاما.. الاحتلال يمدد اعتقال فلسطيني بعد انتهاء حكمه

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأنّ مخابرات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت، في إطار سياستها التعسفية والانتقامية بالاعتقال الإداري، على تحويل الأسير محمد أحمد عبد الوهاب المدني (32 عاماً)، من مخيم عسكر في نابلس، إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وذلك بعد أن كان من المقرر الإفراج عنه أمس من سجون الاحتلال، بعد أن أمضى محكوميته البالغة 12 عاماً وشهرين في الأسر.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صدر اليوم الخميس، أنّ الأسير المدني كان، وفقاً للحكم الصادر بحقه قبل سنوات، من المفترض أن ينهي محكوميته البالغة 12 عاماً في 30 أيار/مايو 2026، إلا أنّ عائلته فوجئت آنذاك بقيام سلطات الاحتلال بتوجيه قضية أخرى له خلال سنوات اعتقاله، رفعت بموجبها مدة محكوميته شهرين إضافيين، وفرضت عليه غرامة مالية. وبناءً على ذلك تحدد أمس موعداً للإفراج عنه، غير أنّ عائلته، بعد أن توجهت إلى الحاجز لاستقباله، فوجئت باتصال من المحامي يفيد بأنّ سلطات الاحتلال أصدرت بحقه أمراً بالاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، لتحرمه من حريته للمرة الثانية في اليوم ذاته الذي كان يُفترض أن يستعيد فيه حياته خارج السجن. وأضاف نادي الأسير أنّ قضية الأسير محمد المدني، شقيق الشهيد معتز المدني، ليست حالة استثنائية، بل تندرج ضمن سياسة ممنهجة ينتهجها الاحتلال بحق آلاف الأسرى السابقين والمحررين، عبر توسّع غير مسبوق في استخدام الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٢٤. نادي الأسير: طفل معتقل يخضع لعملية قلب مفتوح وأسير جريح يفقد قدمه جراء الإهمال الطبي

رام الله: حمّل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونها المسؤولية الكاملة عن مصير الطفل المعتقل محمد موسى سليمان حميد (15 عاما ونصف العام) من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، بعد تدهور خطير طرأ على حالته الصحية، وخضوعه لعملية قلب مفتوح في مستشفى "شعاري تسيدق" الإسرائيلي، دون السماح لعائلته بزيارته أو الاطمئنان على وضعه الصحي.

وأوضح نادي الأسير، في بيان اليوم الخميس، أن الطفل حميد المعتقل منذ شباط/فبراير 2026، ما يزال موقوفًا، وكان يقبع في سجن "عوفر" قبل نقله إلى المستشفى، مشيرًا إلى أن عائلته لم تتمكن من متابعة حالته إلا عبر المؤسسات الحقوقية ومحاميه. وأضاف أن الطفل، وفق إفادة عائلته، لم يكن يعاني قبل اعتقاله من أي مشكلات صحية، وأنها فوجئت بإبلاغها من إحدى المؤسسات الحقوقية بأنه سيخضع لعملية جراحية، لافتًا إلى أن المعطيات المتوفرة تشير إلى أن حالته الصحية ما تزال خطيرة ويحتاج إلى رعاية طبية وعلاج مكثف.

وفي سياق متصل، أفاد نادي الأسير بأن الأسير الجريح مالك هاني جبريل (30 عاما) من بلدة تقوع، خضع لعملية جراحية انتهت ببتر قدمه اليمنى، بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال عند ما يسمى حاجز (300) العسكري مطلع الشهر الجاري، قبل اعتقاله وهو مصاب.

وحمل النادي سلطات الاحتلال المسؤولية عن التدهور الصحي الذي أدى إلى بتر قدم الأسير جبريل، في ظل استمرار احتجازه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/30

٢٥. عريضة من عشائر غزة تدعو الوسطاء وملادينوف لوقف المأساة الإنسانية

غزة: دعا وجهاء وأعيان ومخاتير قبائل وعشائر وعوائل غزة اليوم [أمس]، وسطاء اتفاق وقف إطلاق النار وممثل ما يعرف بـ"مجلس السلام" نيكولادي ملادينوف بالتحرك العاجل لإنهاء الأزمة الإنسانية في القطاع.

جاء ذلك في عريضة ومناشدة إنسانية وجهتها عشائر غزة للوسطاء خلال مؤتمر عشائري حمل عنوان "على درب الوحدة والسلام.

ودعا الوجهاء والأعيان والمخاتير، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومبعوث "مجلس السلام" نيكولاي ملادينوف، إضافة إلى الدول والجهات الوسيطة في اتفاق وقف إطلاق النار، إلى تدخل عاجل لإنقاذ الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وأكد الموقعون على العريضة أن قطاع غزة يعيش أوضاعًا إنسانية بالغة الصعوبة نتيجة استمرار الحرب وما خلفته من خسائر بشرية ودمار واسع ونزوح جماعي قسري، مشيرين إلى أن مئات الآلاف من الفلسطينيين ما زالوا يعانون من فقدان المأوى وتدهور الظروف المعيشية، في ظل استمرار الحصار ونقص الاحتياجات الأساسية. ودعت العريضة الوسطاء والضامنين إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على دولة الاحتلال لتنفيذ التزاماتها كاملة، والمضي في تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من المبادرة المطروحة، وفق الضمانات المقدمة، بما يضمن استكمال ما تم الاتفاق عليه برعاية ووساطة الدول المعنية.

وطالب وجهاء وأعيان ومخاتير قبائل وعشائر وعوائل غزة بالعمل الفوري على تثبيت وقف إطلاق النار بصورة كاملة ودائمة، ووقف جميع أشكال الحصار والتجويع، وضمان التدفق الآمن والمستمر للمساعدات الإنسانية، والإسراع في إدخال الغذاء والدواء والوقود ومستلزمات الإيواء، إلى جانب توفير الحماية للمدنيين، وإطلاق مسار إعادة الإعمار وتهيئة الظروف لعودة النازحين إلى مناطقهم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

٢٦. مستوطنون يقيمون بؤرتَيْن ويوسّعون ثالثة ويحرقون خلايا نحل ويحاولون تهجير تجمّع

محافظات – "الأيام": أقام مستوطنون بؤرتين استيطانيتين ووسعوا بؤرة ثالثة وسيجوا أرضاً وأحرقوا عشرات خلايا النحل في سياق اعتداءات واسعة طالت محافظات عدة، قطعوا في إطارها الكهرباء عن تجمع بدوي وحاولوا تهجير سكانه بالتزامن مع شنهم سلسلة اعتداءات بحق مزارعين ورعاة.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن مستوطنين بلباس عسكري، دهموا خيام المواطنين في المنطقة، وهددوهم بإجبارهم على الرحيل خلال أسبوعين، وقطعوا الكهرباء عن العائلات المقيمة في الجهة الشرقية من التجمع. وفي سهل دير شرف غرب نابلس، هاجم مستوطنون مزارعين. وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من المستوطنين هاجموا مواطنيْن خلال عملهما في أرضهما في سهل دير شرف، وهددوهما بالقتل.

الأيام، رام الله، 2026/7/31

٢٧. هجوم دمياط.. السيسي يدعو لوقف التصعيد

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي –أمس الخميس– إلى وقف التصعيد في الشرق الأوسط، غداة إعلان القاهرة أن حريقا نشب في ميناء دمياط كان ناجما عن هجوم بطائرة مسيّرة لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، في تطور أثار مخاوف من تمدد الحرب الدائرة مع إيران إلى جبهات وممرات بحرية جديدة.

جاء ذلك في وقت أكد فيه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن مصر "صديق وشريك مهم في المنطقة"، وأن أمنها له "أهمية قصوى" بالنسبة لبلاده، محذرا مما وصفها بمخططات إسرائيلية وعمليات "العَلَم الزائف" الهادفة –بحسب تعبيره– إلى تقويض السلام الإقليمي.

وحذّر السيسي –خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز– من "خطورة التصعيد الذي تشهده المنطقة"، ودعا إلى "ضرورة تكاتف مصر وإسبانيا وأوروبا والمجتمع الدولي لوقف هذا التصعيد". وأكد السيسي –خلال الاتصال– مواصلة التحقيقات لكشف ملابسات الحادث، مستعرضا الجهود المصرية الرامية إلى استعادة الاستقرار في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٢٨. نائب مصري: عشائر غزة صمام أمان للقضية الفلسطينية

غزة: أكد عضو مجلس النواب المصري، الإعلامي مصطفى بكري، أن عشائر غزة تمثل "صمام أمان للقضية الفلسطينية"، مشددًا على أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الشعب الفلسطيني بأسره، في إطار مخطط يستهدف الكيان الوطني الفلسطيني والأمة العربية.

جاء ذلك في كلمة مصورة ألقاها خلال مؤتمر العشائر في غزة، وجّه فيها تحية إلى العشائر والقبائل الفلسطينية والمصرية والعربية، مؤكدًا أن العشائر كانت على الدوام ركيزة للدولة الوطنية وحارسة للقيم والثوابت الوطنية في العالم العربي.

وقال بكري إن العشائر الفلسطينية لعبت دورًا تاريخيًا في حماية الشعب الفلسطيني، ومقاومة الاحتلال، والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، إلى جانب مساهمتها في تقديم الدعم للمواطنين والتصدي لكل من يحاول الإساءة إلى القضية الفلسطينية. وأضاف أن توحّد العشائر والقبائل الفلسطينية في إطار وطني يعزز قوة المجتمع الفلسطيني في مواجهة التحديات، مؤكدًا أن دورها لا يتعارض مع القوى والفصائل الوطنية، بل يشكل عاملًا جامعًا يلتف حوله الجميع دفاعًا عن الوطن والقضية والثوابت الوطنية. وهنأ بكري القائمين على مؤتمر العشائر، معربًا عن أمله في أن يشكل المؤتمر خطوة لتعزيز التماسك الوطني ومواجهة ما وصفه بـ"المخططات الصهيونية" الهادفة إلى تفتيت الأمة العربية وإثارة النعرات الطائفية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

٢٩. بـ700 طن متفجرات.. "إسرائيل" تعلن تدمير أنفاق أسفل قلعة الشقيف في لبنان

قال بيان مشترك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يسرائيل كاتس –أمس الخميس– إن الجيش الإسرائيلي دمر أنفاقا أسفل قلعة الشقيف في جنوب لبنان، وذلك ردا على ما وصفاه بخرق حزب الله –الأربعاء الماضي– لاتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف البيان أن الجيش استخدم 700 طن من المتفجرات لنسف الأنفاق في قلعة الشقيف، مؤكدا أن إسرائيل "لن تقبل بأي انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار". وحذر البيان من أن أي محاولة من جانب حزب الله لإلحاق الأذى بقوات الجيش الإسرائيلي "ستقابَل بردّ حازم يكبد الحزب خسائر فادحة"، على حد وصفه.

وفي السياق ذاته، قال جيش الاحتلال إن قواته تواصل عملياتها في منطقة مرتفعات علي الطاهر جنوبي لبنان، مع الحفاظ على جاهزية عالية على المستويين الدفاعي والهجومي. وأضاف الجيش أنه سيقابل "أي اعتداء" على قواته بما وصفه بالرد المناسب، مؤكدا –في الوقت نفسه– التزامه باتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، واستمراره في العمل على إزالة أي تهديد يستهدف قواته.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن –الأربعاء الماضي– فتح تحقيق في استهداف آلية هندسية عسكرية تابعة له بجنوب لبنان، في حادثة قال إن التقديرات الأولية تشير إلى أنها نُفذت بواسطة طائرة مسيّرة أطلقها حزب الله.

وفي المقابل، لم يعلن حزب الله مسؤوليته عن أي هجمات منذ 20 يونيو/حزيران الماضي، بينما أعلن جيش الاحتلال مواصلة عملياته العسكرية في جنوب لبنان، وقال إن قوات اللواء 401 التابعة

للفرقة 91 تواصل العمل داخل ما يصفها بالمنطقة الأمنية لإزالة التهديدات. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن عشرات من عناصر حزب الله ما زالوا يتحصنون داخل مجمع تحت مرتفعات علي الطاهر، وإن الجيش الإسرائيلي يفرض حصارا على الموقع منذ أسابيع، من دون تنفيذ اقتحام أو تدمير واسع النطاق له.

الجزيرة.نت، 2026/7/31

٣٠. عراقجي: مصر صديق وشريك.. والمخططات الإسرائيلية تهدف لتقويض السلام

القاهرة– تامر هنداوي: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن مصر تُعدّ صديقًا وشريكًا مهمًا في المنطقة، ويُشكّل أمنُها أهميةً قصوى بالنسبة لنا. وكتب عراقجي على صفحته على منصة "إكس": يجب علينا جميعًا أن نكون يقظين تجاه المخططات الإسرائيلية وعمليات "التحذير الخاطئ" التي تهدف إلى تقويض السلام الإقليمي. وختم عراقجي تدوينته: التهديد واضح، ومشترك، ويخشى تضامن المسلمين.

وكان هجوم بطائرة مسيّرة على ميناء دمياط المصري الأربعاء، أدى إلى اشتعال النيران في سفينتين، إحداهما ناقلة أمريكية لتخزين الغاز الطبيعي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/31

٣١. قطر ترحب بحظر أيرلندا استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية

رحبت دولة قطر، اليوم [أمس] الخميس، بحظر أيرلندا استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية، معتبرة إياه خطوة مهمة لردع إسرائيل عن سياسات الاستيطان التي تنتهجها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان على منصة إكس، إنها ترحب بإقرار جمهورية أيرلندا قانونا يحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية. واعتبرت أن هذا الإقرار "خطوة مهمة تدعم الجهود الرامية لردع سياسات الاحتلال الاستيطانية باعتبارها انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334، واعتداء سافرا على حقوق الشعب الفلسطيني". وأعربت الخارجية القطرية عن أملها في أن تتخذ المزيد من الدول خطوات مماثلة في هذا السياق، كما شددت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته القانونية والأخلاقية، لإلزام إسرائيل بوقف سياستها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٣٢. بالتزامن مع الإفراج عن معتقلين.. "إسرائيل" تواصل قصفها المدفعي وتوغلاتها جنوب سوريا

دمشق –هبة محمد: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها المدفعي وتوغلاتها وعمليات الاعتقال في جنوب سوريا، مستهدفةً الخميس محيط تل الأحمر الشرقي بريف القنيطرة الجنوبي، في أحدث حلقة من التصعيد المتواصل، بالتزامن مع الإفراج عن معتقلين، فيما لا يزال أكثر من 50 سورياً محتجزين في السجون الإسرائيلية، وسط تأكيدات سورية بأن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 والقانون الدولي، ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط لإنهاء الاحتلال وانسحاب قواته من الأراضي السورية. وقالت مصادر رسمية إن قوات الاحتلال استهدفت، الخميس، محيط تل الأحمر الشرقي في ريف القنيطرة الجنوبي بقذائف المدفعية، موضحة أنها أطلقت ثلاث قذائف باتجاه المنطقة من دون تسجيل إصابات. مدير العلاقات الإعلامية في محافظة القنيطرة، أحمد الحسن، قال في تصريح خاص لـ"القدس العربي" إن استهداف تل الأحمر الشرقي "ليس الأول من نوعه، بل يتكرر بصورة دورية"، موضحاً أن الهدف من القصف "إخافة المزارعين ورعاة الأغنام والسكان المحليين ومنعهم من الاقتراب من المنطقة، عبر نشر الرعب والخوف". وأضاف أن القصف يتكرر "بشكل أسبوعي، وأحياناً كل ثلاثة أيام"، مشيراً إلى أن القذائف تنطلق من المواقع العسكرية الإسرائيلية في تل كودنة الغربي، بهدف إبعاد المدنيين عن التل.

وفي محافظة درعا، أطلقت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء، خمس قذائف مدفعية على محيط بلدة عابدين في منطقة حوض اليرموك بالريف الغربي.

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

٣٣. ترامب: اتفاق تاريخي لنزع سلاح حماس وتشكيل حكومة فلسطينية في غزة وانسحاب إسرائيلي

واشنطن – العربي الجديد: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في وقت مبكر اليوم الجمعة، التوصل إلى اتفاق قال إنه ينص على تشكيل حكومة فلسطينية جديدة لإدارة قطاع غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية بعد تنفيذ مراحل الاتفاق، إلى جانب نزع سلاح حركة حماس والفصائل المسلحة الأخرى في القطاع. ويأتي إعلان ترامب بعد جولة من المفاوضات بشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وقال ترامب، في منشور على منصة "تروث سوشال"، إنه جرى التوصل إلى ما وصفه بـ"اتفاق تاريخي" يقضي بـ"النزع الكامل لسلاح حركة حماس وجميع الجماعات المسلحة الأخرى في قطاع غزة"، معتبراً أن ذلك يمثل "خطوة مفصلية نحو سلام وأمن دائمين". وأضاف أن الاتفاق يمهد لأن "يخضع قطاع غزة أخيراً لحكومة فلسطينية جديدة ستعمل بشكل وثيق مع مجلس السلام لمساعدة

الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أن إسرائيل "ستحصل في الوقت نفسه على الأمن الذي تستحقه، مع عدم استخدام غزة مجدداً قاعدة لهجمات إرهابية"، على حد وصفه.

مشيراً إلى أنه سينفذ على مراحل "منظمة بعناية". وأضاف أنه مع استكمال نزع السلاح، "ستنسحب القوات الإسرائيلية، فيما ستعمل قوة الاستقرار الدولية مع قوة شرطة فلسطينية جديدة لتولي مسؤولية الحفاظ على أمن غزة لسكانها وجيرانها". وأشار ترامب إلى أنه "قبل عام كانت هناك حرب عنيفة، وأزمة إنسانية، ورهائن محتجزون في أسر وحشي"، مضيفاً: "حققنا تقدماً تاريخياً، وما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به".

وشكر الرئيس الأميركي الوسطاء، وهم مصر وقطر وتركيا، على "جهودهم المهمة"، كما خص بالشكر فريقه، قائلاً إن "عمله الدائب جعل هذا الاختراق التاريخي ممكناً". وأكد ترامب أن "التهديد الذي خرج من غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول لن يُسمح له بإعادة بناء نفسه"، معتبراً أن القطاع "سيكون أخيراً في يد حكومة فلسطينية جديدة تخدم شعبها".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/31

٣٤. خاص بالعربي الجديد: تفاصيل الصيغة النهائية لبندي السلاح والموظفين في اتفاق غزة

واشنطن – محمد البديوي: كشفت مصادر مطلعة على مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة لـ"العربي الجديد"، فجر اليوم الجمعة، عن التوصل إلى الصيغة النهائية للبندين الخامس والثامن من خريطة الطريق التي طرحها الرئيس التنفيذي لـ"مجلس السلام" نيكولاي ملادينوف، وهما البندان اللذان يتعلقان بملفي السلاح والموظفين.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، إن جلسات التفاوض النهائية، التي بدأت بعد ظهر أمس الخميس واستمرت حتى ساعات متأخرة من ليل الخميس–الجمعة، أفضت إلى اعتماد الصيغة النهائية للبند الثامن، مشيرة إلى أنها باتت في مرحلة التمرير قبل الإعلان النهائي عن الاتفاق.

وأضافت المصادر أن المفاوضات نجحت في حسم البند الخامس الخاص بملف الموظفين، بعدما جرى التوافق على صياغة قانونية تنظم آلية إنهاء الخدمات وصرف المستحقات، بما أنهى إحدى القضايا العالقة في المباحثات. وبحسب المصادر، فإن الاتفاق ينص على فترة تمتد 14 يوماً بعد الإعلان عنه، يجري خلالها وقف العدوان الإسرائيلي والهجمات على الأرض، وإدخال 600 شاحنة مساعدات يومياً، بينها 50 شاحنة وقود، إضافة إلى وقف أي تمدد ميداني عند ما يعرف بـ"الخط الأصفر"، ومنع أي زحف جديد خلال هذه المرحلة.

تنفيذ جميع بنود الاتفاق، بما فيها ملف السلاح، يجب أن يقود إلى مسار سياسي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

وأوضحت المصادر أن فترة الأسبوعين ستخصص لاختبار مدى التزام جميع الأطراف ببنود الاتفاق، على أن يعقب ذلك وضع الجداول الزمنية الخاصة بتنفيذ الاتفاق بصورة نهائية، والانتقال إلى مراحله التنفيذية. وفي ما يتعلق بملف السلاح، قالت المصادر إن الصيغة النهائية التي جرى التوافق عليها تستند إلى خمسة محددات رئيسية، أولها أن الإجراءات ستقتصر على السلاح الثقيل فقط، ولن تشمل باقي أنواع السلاح.

وأضافت أن عملية حصر السلاح الثقيل وتخزينه، إلى جانب مستودعات الأسلحة ومواقع الإنتاج العسكري والأنفاق، ستتم بصورة تدريجية وعلى مراحل، وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه، وبعد استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بكامل استحقاقاتها.

وأشارت المصادر إلى أن بدء تنفيذ هذه الترتيبات يرتبط بجملة من الخطوات المتزامنة، تشمل مباشرة اللجنة الوطنية الفلسطينية مهامها، وانتشار قوة الاستقرار الدولية، وتفكيك المجموعات المسلحة، بالتوازي مع الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من المناطق التي تسيطر عليها قوات الاحتلال داخل قطاع غزة.

وأكدت المصادر أن الجهة التي ستتولى تنفيذ إجراءات الحصر والتخزين هي اللجنة الوطنية الفلسطينية، بالتعاون مع التنظيمات الفلسطينية، وبمشاركة لجنة تحقق مختصة للتأكد من تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، مشددة على أن الاتفاق ينص صراحة على عدم تسليم أي أسلحة إلى الاحتلال الإسرائيلي أو إلى أي جهة غير فلسطينية.

الاتفاق ينص على فترة تمتد 14 يوماً بعد الإعلان عنه، يجري خلالها وقف العدوان الإسرائيلي والهجمات على الأرض

ووفق المصادر، فإن الترتيبات الخاصة بالسلاح لا تعد إجراءً منفصلاً، وإنما ترتبط بمسار سياسي أشمل، إذ تؤكد الصيغة النهائية أن تنفيذ جميع بنود الاتفاق، بما فيها ملف السلاح، يجب أن يقود إلى مسار سياسي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير.

مسؤول أميركي يكشف تفاصيل الخطة بشأن غزة

من جهته، كشف مسؤول أميركي رفيع المستوى تفاصيل المفاوضات مع حركة حماس للتوصل إلى اتفاق، مؤكداً أن "حماس" والفصائل الفلسطينية وافقت، للمرة الأولى، على الإطار الدولي الكامل المستند إلى خطة ترامب للسلام. وذكر أن المفاوضات استمرت على مدى أشهر، وتضمنت موافقة

"حماس" على تفكيك بنيتها العسكرية وأنفاقها وأسلحتها، فيما أبدت الحركة مخاوف بشأن مدى التزام إسرائيل بتعهداتها بعد تنفيذ عملية نزع السلاح.

وقال المسؤول في اتصال مع صحافيين: "ركزنا على تجفيف مصادر تمويل حماس بدلاً من معاقبة سكان غزة، وغيّرنا نظام توزيع المساعدات بين الأمم المتحدة وإسرائيل ليصبح أكثر كفاءة، وفرضنا عقوبات على جهات كانت توفر تمويلاً لحماس". وأكد المسؤول أن انضمام تركيا وقطر إلى المجلس التنفيذي لـ"مجلس السلام" بشأن غزة كان ضرورياً، رغم الانتقادات التي وجهت إلى انضمامهما، مشيراً إلى أنهما، إلى جانب مصر، لعبتا دوراً أساسياً في تثبيت وقف إطلاق النار ودفع المفاوضات إلى الأمام. وقال: "أشيد بالدور الكبير الذي لعبته مصر وقطر وتركيا في إنجاح هذه العملية. هذه الدول أجرت محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس، كما تعاملت بصبر مع إسرائيل".

وأشار المسؤول إلى وجود خطة لبناء اقتصاد قوي قائم على الرأسمالية واقتصاد السوق الحرة في غزة، وقال: "هدفنا إخراج غزة بالكامل من دائرة الاعتماد على المساعدات خلال السنوات المقبلة. نسعى إلى جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل واسعة وصولاً إلى التشغيل الكامل، وتقليص الاعتماد على المساعدات الإنسانية إلى الحد الأدنى، ونحتاج إلى تغيير طريقة إدارة قطاع غزة بشكل جذري".

وفيما يخص تشكيل القوة الدولية، أوضح المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة ستقود تشكيل هذه القوات، وأن المجلس تلقى تعهدات بمشاركة أكثر من خمسة آلاف جندي من دول مختلفة، وأن اللجنة الوطنية ستتولى جمع الأسلحة وجردها وفرض السيطرة الكاملة عليها، بدعم من القوة الدولية. ودعا المسؤول الأميركي السلطة الفلسطينية إلى "التركيز أولاً على تنفيذ الإصلاحات وإثبات قدرتها على إدارة الضفة الغربية"، مضيفاً أنه إذا نجحت في تنفيذ الإصلاحات، يمكن النظر لاحقاً في توسيع دورها. وقال: "السلطة الفلسطينية لم تكن فعّالة في الضفة الغربية، بينما كان أداء حماس في غزة أسوأ". وأضاف: "تنفيذ خريطة الطريق سيتم على مراحل وليس دفعة واحدة، وسنعمل على تنفيذ الاتفاق بالشكل الصحيح مع السعي لإنجازه بأسرع وقت ممكن".

وأعرب مسؤول في "مجلس السلام"، شارك في الاتصال، عن أمله في الكشف عن جميع الأنفاق في غزة وتدميرها بالكامل، مشيراً إلى أن الخطة تقضي بتولي جهات أمنية جديدة مسؤولية الأمن الداخلي في غزة بدلاً من عناصر حماس، على أن يتم ذلك بطريقة توافقية، وأنه "للمرة الأولى وضعت خطة بديلة وحقيقية لإدارة غزة بدلاً من الآليات السابقة"، التي وصفها بأنها غير فعّالة. وأوضح أنه "ينبغي عدم التركيز على عدد الأيام، لأن الجدول الزمني يعتمد على تنفيذ كل مرحلة،

وإذا توفرت الإرادة السياسية يمكن إنجاز عملية نزع السلاح في غزة وبدء إعادة الإعمار"، مضيفاً أنه لا يمكن لحماس أو إسرائيل اتهام الطرف الآخر بعدم الالتزام قبل تنفيذ التزاماتهما بموجب الاتفاق.

وأكد أنه لن يسمح بإعادة تشكل "حماس" في غزة، وقال: "ستكون هذه أول مرة يتم فيها جمع جميع الأسلحة الموجودة في غزة، ونسعى إلى إنهاء استخدام غزة قاعدةً عسكريةً لشن هجمات ضد إسرائيل. ويتضمن الإطار نزع السلاح، ومكافحة التطرف، ونقل السلطة المدنية في غزة، ونقل المسؤولية الأمنية إلى اللجنة الوطنية"، مضيفاً أن أبرز إنجاز في خارطة الطريق هو إنهاء احتكار "حماس" للسلاح وخروجها الكامل من إدارة غزة.

وقال المسؤول: "المبدأ الأساسي هو ضمان أن تصبح إسرائيل أكثر أمناً، وألا يتكرر هجوم السابع من أكتوبر أو أي هجوم مماثل، وألا يشكل قطاع غزة تهديداً لإسرائيل. وفي المقابل، لا نريد أن تؤدي الكراهية لإسرائيل أو السعي إلى الحرب والإرهاب إلى حرمان الشعب الفلسطيني من فرصة العيش حياة أفضل".

وفيما يخص انسحاب إسرائيل من غزة، ذكر مسؤول في "مجلس السلام" أن آلية الانسحاب الإسرائيلي من أكثر القضايا حساسية وأهمية بالنسبة لها، وأن الانسحاب سيتم على مراحل وفق جدول زمني لا يزال قيد الاستكمال. بينما قال المسؤول الأميركي: "لا نطلب من إسرائيل سوى الالتزام بخطة النقاط العشرين

التي وافقت عليها في البداية، ونحن واثقون من أنها ستلتزم بالاتفاق، وإذا لم تلتزم فسيكون الرئيس ترامب محبطاً للغاية".

وعن المدة المتوقعة لتنفيذ مراحل الاتفاق، قال المسؤول في "مجلس السلام" إن المدة المتوقعة لتنفيذ المراحل تتراوح بين 200 و350 يوماً، وشدد على أن نزع سلاح المجموعات المسلحة يجب أن يسبق عملية النزع الكامل لسلاح "حماس"، مضيفاً أنها تمتلك أسلحة حصلت عليها خلال الفترة الأخيرة، وأن لدى "حماس" شبكة أنفاق ومنشآت للتصنيع وقدرات عسكرية تتجاوز بكثير قدرات المليشيات الأخرى، وفق قوله.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/31

٣٥. المحكمة العليا البريطانية تقبل النظر في قرار حظر "بالستاين أكشن"

فرانس برس: وافقت المحكمة العليا في بريطانيا، الخميس، على النظر في الطعن الذي تقدمت به المؤسسة المشاركة لحركة "بالستاين أكشن"، هدى عموري، ضد قرار الحكومة حظر الحركة، في تطور جديد بمعركة قانونية تخوضها منذ تصنيفها منظمة إرهابية بموجب قانون الإرهاب البريطاني

في يوليو/ تموز 2025. وأدى هذا التصنيف إلى تجريم الانضمام إلى الحركة أو دعمها، مع عقوبات قد تصل إلى السجن 14 عاماً، كما أسفر عن آلاف التوقيفات.

وقالت المحكمة العليا، في بيان على موقعها الإلكتروني، إنّ "الإذن بالاستئناف منح"، متوقعة عقد جلسة استماع عاجلة بين أكتوبر/ تشرين الأول وديسمبر/ كانون الأول المقبلين. وأدى الحظر، الذي أسفر عن أكثر من 3500 عملية توقيف، إلى إدراج الحركة في قائمة المنظمات المحظورة في بريطانيا إلى جانب حركة حماس وحزب الله اللبناني، فيما شملت التوقيفات أشخاصاً مسنين وناجين من المحرقة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/31

٣٦. الأمم المتحدة: عنف المستوطنين في الضفة يتفاقم رغم رأي محكمة العدل الدولية

وكالات: حذر مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان من تفاقم عنف المستوطنين الإسرائيليين وعمليات ضم الأراضي في الضفة الغربية المحتلة.

وأشار المكتب إلى أن هذا التصعيد يأتي بعد عامين من رأي استشاري لمحكمة العدل الدولية رأى أن احتلال إسرائيل وبناء المستوطنات غير قانونيين، ودعا إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم المكتب رافينا شامداساني إن المستوطنين الإسرائيليين ينفذون اعتداءاتهم "في كثير من الأحيان بالتعاون مع قوات الأمن"، موضحة أن المستوطنين وقوات الأمن "هاجموا التجمعات السكانية المحلية، واعتدوا على العائلات، ودمروا وصادروا الممتلكات، وأحرقوا المساجد"، في حين اشتدت القيود على حركة الفلسطينيين بما يمنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٣٧. منظمة العفو الدولية: 2596 شحنة اسلحة وذخائر هندية الى "إسرائيل" منذ 7 من اكتوبر

الجزيرة – سيد أحمد الخضر: تقرير حقوقي جديد، يكشّف أن الهند أخذت على عاتقها تزويد إسرائيل بالأسلحة والذخائر التي تفتك بالمستضعفين الفلسطينيين في غزة والضفة.

التقرير الذي أنجزته منظمة العفو الدولية حمل عنوان "صُنع في الهند: إمداد إسرائيل بالأسلحة والذخيرة"، كاشفا عن شراكة وثيقة ومربحة مع جيش الاحتلال.

ووفق هذه الأرقام أصبحت الهند مساهما كبيرا في سلاسل التوريد التي تدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية.

لقد حلل محققو العفو الدولية ما لا يقل عن 2596 شحنة من الأسلحة والذخائر والقطع والمكونات أُرسلت من الهند إلى إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وهذا التاريخ مهم جدا لأنه يغطي الإبادة الإسرائيلية في غزة التي أدت إلى استشهاد أكثر من 73 ألف فلسطيني معظمهم نساء وأطفال، إلى جانب تشريد وتجويع كل سكان القطاع.

في تلك الفترة أوقفت إسبانيا تصدير السلاح إلى إسرائيل، واختارت دول أخرى مثل فرنسا فرض قيود تحد من وصول القنابل والذخائر إليها.

لكن الهند تكفلت بتعويض النقص، فأرسلت إلى إسرائيل مئات الآلاف من قطع الأسلحة والذخائر المتفجرة ومكونات المركبات العسكرية، وفق التقرير الحقوقي الجديد.

ولكن كيف تم توريد السلاح؟

تم هذا الإمداد عبر شركات تملكها الدولة أو تسيطر عليها مباشرة، مع "وجود قصور هيكلي خطير في الإطار الوطني المنظم لصادرات السلاح".

وتحدث التقرير عن غياب اشتراطات واضحة لبذل العناية الواجبة بشأن حقوق الإنسان، ونقص شديد في الشفافية يجعل الرقابة والمساءلة على هذه الصادرات محدودة. كما ذكّر بأن الهند لم توقع أو تنضم إلى معاهدة تجارة الأسلحة.

وحذرت العفو الدولية من أن استمرار الهند في الترخيص لنقل الأسلحة والذخائر والقطع إلى إسرائيل، رغم أوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير مؤقتة على خلفية خطر الإبادة الجماعية، يمثل انتهاكا لالتزامها بمنع الإبادة الجماعية وضمان احترام اتفاقيات جنيف.

ودعا التقرير الحكومة الهندية والشركات الخاضعة لولايتها إلى وقف جميع عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل فورا.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٣٨. شرطة لندن تعتقل مؤيدين لـ"فلسطين أكشن" بالتزامن مع محاكمة المئات من أنصارها

الجزيرة: رصدت كاميرا الجزيرة لحظات حية لاعتقال الشرطة البريطانية عددا من المشاركين في مظاهرة احتجاجية أمام محكمة ويستمنستر في العاصمة لندن، بالتزامن مع عقد جلسة مراجعة قضائية لمحاكمة 1579 شخصا اتُّهموا بتأييد حركة "فلسطين أكشن".

وتجسد هذه المظاهرة أول مواجهة ميدانية مباشرة بين أنصار الحركة والحكومة الجديدة برئاسة آندي بيرنهام، في محاولة من المحتجين لاختبار موقف السلطات الجديدة تجاه المناهضين للإبادة الجماعية. وأفاد مراسل الجزيرة في لندن، أسد الله الصاوي، بأن قوات الشرطة أحاطت بالمنطقة من جميع الاتجاهات، ونفذت اعتقالات لعشرات من المتظاهرين، مبيّنا أن الأمن يبدو عازما على توقيف كل من شارك في المظاهرة.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٣٩. تقرير: هل يكشف سوق العمل خسائر الحرب الحقيقية؟

استطاع الاقتصاد الإسرائيلي التعامل مع الأعباء المالية والخسائر الاقتصادية للحروب التي خاضتها إسرائيل في الأعوام الثلاثة الأخيرة واستيعابها، ولو جاء ذلك على حساب الزيادة الكبيرة في الدين العام، والارتفاع الكبير في العجز المالي في الميزانية، وتقليصات واسعة في ميزانيات الخدمات، والرفع الهائل لميزانية الأمن. كما يحذر العديد من الخبراء الاقتصاديين، ومنهم مؤسسات دولية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، من الضرر المتوقع على الناتج المحلي والنمو الاقتصادي في السنوات القادمة.

مؤخرًا بدأت تتكشف بعض المؤشرات على الأضرار الاقتصادية المتوقعة من سنوات الحروب الثلاث الأخيرة، والتي لم تلقَ اهتمامًا جديًا حتى الآن. وأبرزها تراجع نسبة وأعداد المشاركين اليهود في سوق العمل في إسرائيل.

إذ طرح الصحفي نوحي توكر، في صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية (29 تموز/يوليو)، سؤالًا أثير خلال "مؤتمر سوق المال" الذي نظمته الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي. فخلال المؤتمر، عرض كبير الاقتصاديين في وزارة المالية، شموئيل أبرامزون، صورة تراجع نسبة المشاركين في سوق العمل خلال الأشهر الأخيرة. وكان السؤال: أين اختفى، بحق الجحيم، 160 ألف عامل؟ ويوضح الصحفي أن خبراء الاقتصاد والمهنيين في الوزارات ذات الشأن يقولون: "ليست لدينا إجابات"، و"نحن لا نفهم ما الذي يحدث هنا"، و"الأمر يتطلب مزيدًا من البحث المعمق".

يوضح توكر أن معدل المشاركة في قوة العمل خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر 2023، أي قبيل اندلاع الحرب مباشرة، بلغ 63.9% في المعدل. لكن الوضع لم يشهد منذ ذلك الحين سوى التدهور. ووفقًا لتحليل شعبة كبير الاقتصاديين، بلغ معدل مشاركة السكان في سن 15 عامًا فما فوق في سوق العمل في أيار/مايو 2026، وهو شهر كان اعتياديًا إلى حد كبير، ولذلك لم يكن يُفترض أن يشهد انحرافًا استثنائيًا، 61.6% فقط. أي إن الفارق بين الفترتين بلغ 2.3 نقطة مئوية. وبالأرقام المطلقة، يعني ذلك أن نحو 160 ألف شخص تبخروا ببساطة من سوق العمل.

تشمل هذه المعطيات جميع العاملين، سواء كانوا أجراء أم مستقلين، وكذلك غير العاملين، مثل الباحثين عن عمل أو الموجودين في إجازة غير مدفوعة الأجر. وعليه، لا يمكن الافتراض، مثلًا، أن التراجع في سوق العمل نجم عن تباطؤ اقتصادي وارتفاع في البطالة، التي لم ترتفع أصلًا، لأن الباحثين عن عمل مشمولون أيضًا في هذا الحساب.

شمل الانخفاض في معدل المشاركة في قوة العمل جميع القطاعات تقريبًا، إلا أن التراجع الأشد كان بين الرجال الحريديم، إذ بلغ 2.9 نقطة مئوية. وحتى أيار/مايو 2026، لم تتجاوز نسبة المشاركين في سوق العمل من أبناء 15 عامًا فما فوق 41.5%. ومع ذلك، عند فحص الفئة العمرية الأساسية للعمل، من 25 إلى 64 عامًا، وهي الفئة الأكثر ارتباطًا بالأهداف الحكومية، ترتفع النسبة إلى أكثر من 50%. وقد يكون مصدر هذا التراجع الحوافز السلبية للعمل التي أغدقتها الحكومة الحالية على هذه الفئات. غير أن هذه المعطيات لا تفسر الصورة كاملة، فقد سُجل انخفاض حاد في المشاركة في سوق العمل أيضًا لدى سائر الفئات. إذ تراجع معدل المشاركة في سوق العمل لدى الرجال اليهود غير الحريديم بمقدار 2.7 نقطة مئوية. ولا شك في أن الخدمة الواسعة في قوات الاحتياط خلال الحرب أثرت في هذه المعطيات، إلا أن الجهات المهنية مقتنعة بأن خدمة الاحتياط لا تفسر سوى جزء من المشكلة.

أما في المجتمع العربي تحديدًا، حيث كانت هناك مخاوف من ضرر طويل الأمد وأشد على التشغيل بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول بسبب التوترات الاجتماعية، فقد كان الاتجاه مختلفًا. إذ ارتفع معدل تشغيل النساء العربيات بمقدار 1.5 نقطة مئوية، بينما لم يُسجل لدى الرجال العرب أي تغيير يُذكر تقريبًا.

إجابات للأحجية

لم يقدم شموئيل أبرامزون، كبير الاقتصاديين في وزارة المالية، إجابة عن هذا اللغز خلال المؤتمر، كما لم ينجح الصحفي نوحي توكر في حل هذا الغموض. غير أنه يمكن العثور على إجابة جزئية لهذه الظاهرة في تقارير سابقة نشرتها صحيفة "ذا ماركر".

فعلى سبيل المثال، نشرت الصحفية الاقتصادية ميراف أرلوزوروف، في 24 آذار/مارس 2026، تقريرًا تحت عنوان: "100 ألف شخص أصبحوا معاقين منذ بداية الحرب. هكذا سيتضرر الاقتصاد نتيجة لذلك على المدى الطويل".

تسترجع أرلوزوروف تجربة حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 لتفسير نتائج الحرب الحالية على سوق العمل في إسرائيل، ومنها على الاقتصاد ككل. حينها، عزا جميع الاقتصاديين "العقد الضائع" الذي أعقب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 إلى الارتفاع الحاد في ميزانية الأمن، والذي أدى إلى دوامة من الديون والتضخم والتراجع الاقتصادي. لكن، بالنظر إلى الماضي، ربما كان هناك سبب إضافي للأزمة أخفقوا في ملاحظته، وهو تراجع إنتاجية العمل نتيجة الإصابات في الحرب، وخاصة

الإصابات النفسية، أي الذين عانوا من صدمات المعارك واضطراب ما بعد الصدمة، والتي لم تكن مرئية حينها بصورة جدية.

أما في الحرب الحالية، بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، ووفقًا للبيانات الحالية لشعبة إعادة التأهيل في وزارة الأمن، فقد بلغ عدد المصابين بصدمات المعارك نحو 5.5 أضعاف عدد ذوي الإعاقات الناجمة عن إصابات جسدية، وتشير التقديرات إلى أن هذا العدد سيواصل الارتفاع، وقد يصل إلى عشرة أضعاف عددهم.

قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، بلغ عدد "ضحايا الأعمال العدائية" المعترف بهم لدى مؤسسة التأمين الوطني نحو 9 آلاف شخص، أما اليوم فقد وصل عددهم إلى نحو 83 ألفًا. وفي شعبة إعادة التأهيل التابعة لوزارة الأمن، ارتفع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من 61 ألفًا إلى 84.6 ألفًا. غير أن هذا ليس الرقم النهائي، إذ تقدر الشعبة أن يصل عدد الأشخاص المعترف بإعاقتهم لديها إلى 100 ألف بحلول عام 2028.

وإذا تحققت هذه التوقعات، فسيبلغ العدد الإجمالي للأشخاص ذوي الإعاقة في هاتين الفئتين، بعد خمس سنوات من السابع من أكتوبر، نحو 183 ألفًا، أي بزيادة قدرها 113 ألف شخص، وارتفاع العدد إلى نحو ضعفين ونصف مقارنة بما كان عليه سابقًا.

ربع ذوي الإعاقة لا يعودون إلى العمل

تتساءل أرلوزوروف: ما الذي سيعنيه ذلك للمجتمع والاقتصاد في إسرائيل؟ وتوضح أنه عشية اندلاع الحرب الحالية، نشرت شعبة كبير الاقتصاديين في وزارة المالية، برئاسة شموئيل أبرامزون، تقديرها بأن إنتاجية العمل في إسرائيل، أي الناتج المحلي، ستنخفض بنسبة 1%. ولا يستند هذا الرقم إلى حساب دقيق، بل هو أقرب إلى تقدير عام: فإضافة نحو 100 ألف شخص من ذوي الإعاقة، يشكلون 5.2% من قوة العمل في إسرائيل، بدرجات متفاوتة من الإعاقة، قد تؤثر أيضًا في إنتاجية أفراد آخرين من أسرهم الذين سيضطرون إلى الاعتناء بهم. وسيعود بعضهم إلى العمل بصورة كاملة، بينما سيعود آخرون بصورة جزئية، مع انخفاض إنتاجيتهم في العمل. وبناءً على تقدير منطقي، يمكن أن نفترض أن إنتاجية هذه المجموعة ككل ستنخفض بنحو الثلث، وبذلك فإن الاقتصاد قد يخسر بصورة دائمة ما بين 0.7% و1% من الناتج السنوي، أي نحو 20 مليار شيكل.

إلا أن أرلوزوروف تقول إن هناك احتمالًا بأن تكون الخسائر أعلى من ذلك. أولًا، لأن المعاقين الجدد يمتازون بصغر أعمارهم، على عكس المعاقين قبل الحرب، إذ إن الغالبية الساحقة منهم كانت قد تجاوزت سن التقاعد، ومن ثم لم تعد إعاقتهم تؤثر في إنتاجية العمل في الاقتصاد. في المقابل،

من بين 24.5 ألف شخص أُضيفوا إلى قائمة ذوي الإعاقة منذ السابع من أكتوبر، تقل أعمار 50% منهم عن 30 عامًا. وهم أشخاص شبان، معظمهم من الرجال اليهود غير الحريديم، كان يُفترض أن يكونوا في ذروة إنتاجيتهم في العمل، وأن تكون أمامهم سنوات طويلة من المساهمة في الإنتاجية والاقتصاد.

وأخيرًا، طرأ تغيير حاد في توزيع أنواع الإعاقات. ففي الماضي، كان معظم الأشخاص المسجلين في شعبة إعادة التأهيل من ذوي الإعاقات الجسدية. وحتى السابع من أكتوبر، لم يكن سوى 11 ألفًا من المسجلين في الشعبة، أي 18% منهم، من المصابين بصدمات المعارك أو ذوي الإعاقات النفسية. لكن هذا الواقع تغيّر بصورة جذرية بعد ذلك، إذ قفز عدد المصابين بصدمات المعارك إلى 31 ألفًا، وتشير التقديرات إلى أن عددهم سيواصل الارتفاع ليبلغ 45 ألفًا بحلول عام 2028. وهم يشكلون منذ الآن الفئة الأكبر، بنسبة 38% من مجمل الأشخاص الذين تعالجهم الشعبة، وإذا تحققت التوقعات فستصل نسبتهم إلى 45%.

وإعادة تأهيل المصابين بإعاقات نفسية ناجمة عن صدمات المعارك أصعب من إعادة تأهيل أصحاب الإعاقات الجسدية. وهذا يعني أن إعادة دمج المصابين باضطراب ما بعد الصدمة في سوق العمل يُتوقع أن تكون أكثر تعقيدًا وإشكالية.

إصابات الحرب تؤدي إلى تقليص المشاركة في قوة العمل

يمكن العثور على دليل إضافي لتراجع معدل المشاركة في قوة العمل، ولا سيما في المجتمع اليهودي، نتيجة الحروب، في مقال نشره سامي بيرتس، المحرر السابق لصحيفة "ذا ماركر"، بتاريخ 28 حزيران/يونيو 2026، يوضح فيه أنه منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بلغ العدد التراكمي للأشخاص الذين دخلوا سن العمل ولم يشاركوا في سوق العمل نحو ربع مليون شخص.

ويقتبس بيرتس البروفيسور مومي دهان، من الجامعة العبرية، الذي حلل التطورات التي شهدها سوق العمل خلال الحرب، ووجد أنه من بين 363 ألف رجل وامرأة انضموا إلى سكان إسرائيل في سن العمل خلال فترة الحرب، لم يشارك في سوق العمل سوى 80 ألفًا منهم. ويعني ذلك أن معدل المشاركة لم يتجاوز 22% من مجمل الذين دخلوا سن العمل.

وتبرز هذه الظاهرة بصورة خاصة بين الرجال، ولا سيما الرجال اليهود الشباب. ويرجح دهان أن السبب في ذلك يعود إلى الارتفاع الحاد في عدد جرحى الجيش الإسرائيلي والإصابات في صفوف المواطنين منذ السابع من أكتوبر.

وبحسب دهان، ينبغي أن يُضاف إلى ذلك تأثير هذه الإصابات في مشاركة أفراد أسر جرحى الجيش والمواطنين في سوق العمل، فضلًا عن وجود مصابين لم يتلقوا بعد استجابة أو اعترافًا من وزارة الدفاع ومؤسسة التأمين الوطني.

وأدت الظاهرة التي يصفها دهان إلى ارتفاع نسبة غير المشاركين في سوق العمل بنحو نقطتين مئويتين، لتصل إلى 38.4% من مجمل الإسرائيليين في سن العمل. وهذه نسبة أعلى من تلك التي سُجلت قبل أزمة كورونا، حين بلغت نسبة غير المشاركين 36.4%.

ويشير دهان إلى أنه في أعقاب الحرب، انخفض معدل النمو السنوي للسكان في سن العمل من نحو 2% إلى 1.7%، ويرجح أن ذلك يعود إلى الإسرائيليين الذين غادروا البلاد، بعد احتساب صافي الهجرة. وبمعنى آخر، أصبحت الزيادة في عدد السكان أقل نتيجة الحرب، فيما ابتعدت الغالبية الساحقة من هذه الزيادة عن سوق العمل.

عرب 48، 2026/7/30

٤٠. هل سقط حلم نتنياهو بتشكيل شرق أوسط جديد؟

أ. د. محسن محمد صالح

هل ما زال ثمة أمل لدى نتنياهو بإعادة تشكيل "الشرق الأوسط"، أم إن أحلامه تهاوت، خصوصا بعد الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران؟

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 كرر نتنياهو هدف تشكيل شرق أوسط جديد مرات كثيرة، ولا يكاد يتحدث في مناسبة مهمة إلا ويذكر هذا الهدف.

فبعد يومين فقط من بدء "الطوفان" أعلن عن هدف تغيير الشرق الأوسط، وواصل تكراره بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وبعد سقوط نظام بشار الأسد، وفي الحرب على إيران في يونيو/حزيران 2025، وبمناسبة مرور سنتين على الطوفان، وعندما شن حربه الثانية على إيران... وغيرها.

العقلية التوسعية الصهيونية وحلم إعادة تشكيل المنطقة ليست أمرا جديدا، ولكنها أخذت مع نتنياهو نمطا يعتمد أساسا على "القوة الخشنة" واليد الغليظة الفظة، وتتجاوز الإطار "الواقعي التدريجي" المعتاد لإدارة التنفيذ الصهيونية القائمة على إستراتيجية "القضم والهضم". ولذلك، لم يكن نتنياهو معجبا جدا برؤية شمعون بيريز (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق) لتشكيل الشرق الأوسط، بالرغم من أنها رؤية قائمة على الهيمنة والنفوذ، والتي تعطي دورا لـ"القوة الناعمة" بما يتناسب مع ضرورات الواقع، وأولويات التطبيع.

وقد حددت رؤية بيريز ثلاثة مستويات من التوسع:

أولا: حدود جغرافية سياسية تحت السيطرة المباشرة وبغالبية يهودية ما أمكن.

ثانيا: حدود أمنية تصل إلى مياه الخليج وبحر العرب وباب المندب، وهو المجال الحيوي للنفوذ.

ثالثا: حدود اقتصادية أوسع من ذلك كثيرا.

أما نتنياهو فعلق على رؤية بيريز في جلسة الحكومة الإسرائيلية في 15 آذار/مارس 2026، بأنهم يصنعون شرق أوسط جديدا، ولكن ليس "بالنظارات الوردية لشمعون بيريز، بل نظاما جديدا حقيقيا، نابعا من القوة"، وقال إنهم يصنعون "تغييرا تاريخيا". وأوضح أنه بالرغم من تقديره لرؤية بيريز، فإن إمكانية تنفيذها أقل بكثير. بالنسبة لنتنياهو فإن "القوة الخشنة" هي التي تصنع التغيير، وليس "القوة الناعمة" الحالمة التي تبناها بيريز. ويبدو أن إسقاط النظام الإيراني كان أساسا في فكر نتنياهو لتشكيل الشرق الأوسط، وهو ما بدا من خطاباته وخطابات ترمب نفسه في الأيام الأولى للحرب. وبحسب ساجيف أسولين، وهو مسؤول سابق في الموساد، فإن "القرار الإستراتيجي بتغيير وجه الشرق الأوسط قد اتُخذ خلف الكواليس بالفعل، وإن الهدف الأمريكي انتقل من الحد من النووي الإيراني إلى إسقاط النظام".

وهذا تصريح نقلته عن أسولين القناة الإسرائيلية 14 قبل يوم واحد من الحرب، أي في 27 فبراير/شباط 2026. وحتى مرسوم الجيش الإسرائيلي لشن الحرب على إيران صباح 28 فبراير/شباط 2026، فإن "هدف المعركة هو إحداث تغيير إقليمي طويل الأمد... وتحسين التوازن الإستراتيجي الإسرائيلي".

مصطلح إشكالي

نمر بسرعة على الإصرار الإسرائيلي والأمريكي والغربي على استخدام مصطلح "الشرق الأوسط"، لأن هذا الإصرار ليس بريئا، إذ إن هذا المصطلح استعماري إشكالي يجعل من أوروبا مركزا للعالم، ويُحدد الجغرافية السياسية بناء على ذلك، وهو ينزع عن المنطقة هويتها العربية والإسلامية.

كما أن المصطلح نفسه غير متفق عليه من ناحية علمية حول البلدان التي يضمها؛ لكنه مهم جدا للكيان الإسرائيلي وحلفائه لتعلقه بإمكانية إدماج "إسرائيل" في المنطقة ومسارات التسوية والتطبيع. وهو بالنسبة لنا مرفوض علميا ومنهجيا، وقد استخدمناه هنا لضرورات التعامل مع النص والمصطلح الذي استخدمه نتنياهو وغيره.

إعلان انتصار سابق لأوانه

بالإضافة إلى خلفية نتنياهو الأيديولوجية، فإن ثمة طموحا شخصيا عميقا لدى نتنياهو لتقديم نفسه كـ"زعيم عظيم" حقق "النصر التاريخي" للصهيونية، وأنه الرجل الذي سحق المقاومة الفلسطينية واللبنانية وهزم إيران، ووسع التطبيع، وأعاد تشكيل "الشرق الأوسط"؛ ليكون ذلك جزءا من إرثه

السياسي، وليأخذ مكانته إلى جانب ديفيد بن غوريون، وغيره من زعماء الصهاينة. ولذلك ظل مسكونا بحالة الإنجاز وإعلان الانتصار. فمنذ أكتوبر/تشرين الأول 2025 لم يعد نتنياهو يتحدث فقط عن السعي لتحقيق هدف تشكيل الشرق الأوسط، وإنما أصبح يتحدث عنه باعتباره هدفا تم إنجازه.

وقد ارتفعت حدة النبرة ومنسوب الثقة عندما شن الحرب على إيران هذا العام، فقال في 29 مارس/آذار 2026: "قلنا إننا سنغير وجه الشرق الأوسط، وقد فعلنا ذلك." وعاد ليكرر في 19 أبريل/نيسان 2026: "لقد اجتزنا اختبارا ضخما، لقد غيرنا وجه الشرق الأوسط"؛ وعاد بعد خمسة أيام (24 أبريل/نيسان) ليقول "وعدتكم بتغيير شكل الشرق الأوسط... وهذا ما نفعله، وتحديدا إيران".

ولكن، هل يكفي ما فعله نتنياهو لنقول إنه تم تغيير وجه المنطقة، وإن المنطقة دخلت في "العصر الإسرائيلي"؟! وهل حقق نتنياهو هدفه فعلا؟

زعيم المعارضة يائير لبيد سخر من ادعاءات نتنياهو في 31 مارس/آذار 2026، وقال: "ألقى نتنياهو للمرة الألف خطاب الغرور الذي يقول فيه إنه غير الشرق الأوسط... في النهاية يتضح دائما أنه لم يتغير".

نحو تقييم موضوعي

الدراسة الموضوعية باستخدام أساليب التحليل الإستراتيجي والاستشراف المستقبلي كأسلوب تحديد الاتجاهات، وتحليل القوى المحركة، وتحليل التأثير المتبادل، وتحليل سلوك الفاعلين الكبار وغيرها، تظهر اتجاهات عامة تتعارض مع ادعاءات نتنياهو وحكومته. ويوضح الوزن التراكمي للاتجاهات ميلا إلى تراجع فرص الهيمنة الإسرائيلية الإقليمية بشكل أكبر مما كانت عليه في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وفيما يلي نعرض أبرز المعطيات:

أولا: معطيات تخدم أكثر الجانب الإسرائيلي

ما زال الاحتلال الإسرائيلي يتمتع بالتفوق العسكري والاستخباراتي والتكنولوجي، وبقدرة تدميرية عالية، وهو ما يعزِز مكانته الجيوسياسية كلاعب رئيسي في المنطقة؛ دون أن يصل إلى حالة الهيمنة وفرض الإرادة.

ما زالت الولايات المتحدة صاحبة النفوذ والشريك العسكري والأمني الأول لدول المنطقة، وما زالت "إسرائيل" حجر الزاوية في سياساتها في المنطقة؛ وهو ما يخدم الإستراتيجية الإسرائيلية.

المجتمع الإسرائيلي ما زال يجنح بقوة نحو اليمين، ويدعم بشكل كبير تعزيز النفوذ والهيمنة الإسرائيلية في المنطقة، وضرب قوى المقاومة وإيران.

أحدث الاحتلال أضرارا كبيرة بقوى المقاومة ومحور الممانعة، حيث قتل واغتال الكثير من الصف القيادي السياسي والعسكري في حماس وحزب الله وإيران واليمن، وأحدث دمارا هائلا في قطاع غزة وفي جنوب لبنان، مع دمار وضربات قاسية في سوريا واليمن وإيران.

تمدد الاحتلال الإسرائيلي وتوسع في قطاع غزة وجنوب لبنان وجنوب غرب سوريا.

أظهرت "إسرائيل" حالة هيمنة طاغية، وقوة عسكرية واستخباراتية عالية، وحالة "كي وعي" لدى كثيرين، ولكن دون أن تتمكن من تغيير مواقف الناس في بغضها وعدائها.

تقدم الاحتلال الإسرائيلي خطوة باتجاه التطبيع مع لبنان، من خلال مذكرة التفاهم التي وقعها مع الحكومة اللبنانية.

ثانيا: معطيات تصب أكثر في الفشل الإسرائيلي في تشكيل الشرق الأوسط

قضية فلسطين: على عكس الهدف الإسرائيلي، فقد فشل مشروع شطب قضية فلسطين وتهميشها، وصعدت فلسطين إلى مركز الاهتمام الإقليمي والعالمي.

المقاومة الفلسطينية: بالرغم من تعرض المقاومة لضربات قاسية، لكنه لم يتم القضاء عليها ولا تهميشها، وما زالت طرفا فاعلا في المعادلة الفلسطينية، وما زالت الأكثر شعبية في الوسط الفلسطيني.

المقاومة اللبنانية: بالرغم من تعرضها أيضا لضربات قاسية، لكنه لم يتم القضاء عليها ولا تهميشها، وما زالت طرفا فاعلا في المعادلة اللبنانية، ولديها قدرات مسلحة عالية، وتملك شعبية قوية في بيئتها.

إيران: فشلت "إسرائيل" وأمريكا في إسقاط النظام الإيراني وتهميشه، وتمكنت إيران بالرغم من الخسائر الكبيرة، من تثبيت نفسها لاعبا إقليميا أساسيا في المنطقة وباعتراف أمريكي، مع فرص اقتصادية أفضل، وقدرة أكبر على التحكم بمضيق هرمز، مع ازدياد نفوذ الحرس الثوري وبروز منظومة أشد عداء للكيان الإسرائيلي.

تراجع صورة "إسرائيل" كقوة يُعتمد عليها، وكضامن أمني لا غنى عنه لحلفائها في المنطقة، وتعرُض الردع الإسرائيلي للاهتزاز، خصوصا في ضوء الفشل في سحق المقاومة وفرض الإرادة الإسرائيلية بعد سنتين من المعارك والإبادة الجماعية لمنطقة صغيرة جدا محاصرة ومنهكة كقطاع غزة؛ كما فشلت في تحقيق أهدافها المعلنة في لبنان وإيران. وهذا أفقدها حالة الثقة والمصداقية لدى الدول المطبِعة أو المرشحة للتطبيع.

تراجع مسار التطبيع، الذي هو شرط أساس لتشكيل شرق أوسط جديد، وزادت صعوبة تسويق "عملية السلام"، مع ارتكاب "إسرائيل" الإبادة الجماعية، ومع تزايد المخاوف العربية الرسمية والشعبية من

الهيمنة الإسرائيلية، ومن مخاطر "إسرائيل" على الأمن القومي العربي، خصوصا فيما يتعلق بانعكاسات ملف تهجير الفلسطينيين على مصر والأردن، وإقامة شراكات غير متكافئة.

قيام دول أساسية في المنطقة بتطوير علاقاتها فيما بينها لحماية أمنها القومي، كما حدث في تطور العلاقات بين السعودية وتركيا وباكستان ومصر، بما يصب في مزيد من الاستغناء عن "إسرائيل".

ازدياد ميول دول المنطقة لتنويع الشركاء أمنيا وعسكريا، خصوصا في شراء الأسلحة من الصين وروسيا، مع التقدم خطوة في الاستغناء ولو جزئيا عن أمريكا عسكريا وأمنيا؛ وبالتالي إضعاف دور "إسرائيل" المركزي في المنطقة، وتراجع "حصتها" في إدارة أمنها، وهو ما ينعكس سلبا على تطلعاتها في تشكيل شرق أوسط جديد بقيادتها.

أمريكا نفسها تراجعت عن التماهي مع رغبة نتنياهو في إسقاط النظام الإيراني، وقامت منفردة بعمل مذكرة تفاهم مع إيران، أغضبت "إسرائيل"؛ كما تقدمت أكثر من خطوة في الضغط على نتنياهو في ملفات غزة ولبنان، مع تصاعد الوزن الشعبي في أمريكا للتيارات المؤيدة لفلسطين والرافضة للحرب على إيران.

تضرُر صورة "إسرائيل" عالميا، وسقوط أو تراجع سرديتها، وتحولها بشكل أكبر إلى كيان منبوذ. وانتشار الصورة البشعة للإبادة الجماعية في قطاع غزة، وتحويل "إسرائيل" إلى محكمة العدل الدولية، وعدد من قادتها إلى المحكمة الجنائية الدولية؛ وتفكك "القوة الصلبة" للدعم الأوروبي الغربي لـ"إسرائيل"، مع تصاعد النقد من عدد من دول أوروبا للسلوك الإسرائيلي.

ما زال الرأي العام العربي معاديا بشكل ساحق لـ"إسرائيل"، وقد زادته معركة طوفان الأقصى عداء لها؛ وأصبحت "إسرائيل" أكثر بُعدا عن أي تطبيع حقيقي في المنطقة.

الحرب بشكل عام أنتجت بيئة أكثر اضطرابا، وليس أكثر استقرارا تحت النفوذ الإسرائيلي.

المجتمع الصهيوني بالرغم من يمينيته، لكنه لا يميل لدفع أثمان كبيرة، وهو حساس تجاه الخسائر البشرية والعسكرية والاقتصادية، ويعاني حالات انقسام علماني ديني، وأزمات في الهوية والقيادة وطرق إدارة الصراع. تظهر استطلاعات الرأي العام الإسرائيلية الحالية، وعلى مدى العامين الماضيين، أن نتنياهو وتحالفه قد سيسقطون في انتخابات الكنيست القادمة في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2026، وأن المعارضة ستفوز. وبالتالي، فإن المجتمع الصهيوني يميل إلى تقييم سلبي لنتنياهو و"منجزاته" في حروبه، وفي محاولة إعادة تشكيل "الشرق الأوسط".

خلاصة:

يُظهر الوزن التراكمي للاتجاهات، وتحليل القوى المحركة في "الشرق الأوسط"، وتحليل التأثير المتبادل للعناصر الفاعلة والمؤثرة، أن الاتجاه العام يميل إلى إضعاف فرص الهيمنة الإسرائيلية الإقليمية، وأن معظم القوى المحركة لم تتطور بالاتجاه الذي يريده نتنياهو وحكومته. كما أن "الشرق

الأوسط الجديد" هو "متغير تابع" لمجموعة متغيرات خارج سيطرة "إسرائيل" جزئيا أو كليا، وأن "إسرائيل" لا تستطيع "هندسة" الشرق الأوسط بإرادتها؛ والأهم أن "إسرائيل" صارت أبعد عن القدرة على تشكيل الشرق الأوسط، مقارنة بوضعها قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، مع تراجع كبير في إمكانية تحقيق المشروع. وبالتالي، فالمسار العام يميل إلى فشل نتنياهو في تحقيق أحلامه، وإلى أن الحياة السياسية له ستنتهي غالبا وقد خلف وراءه مجموعة أزمات، وأن ما صنعه لن يجعل منه "زعيما تاريخيا" بقدر ما تسبب في وبال وارتدادات عكسية على المشروع الصهيوني.

الجزيرة.نت، 2026/7/30

٤١. ما الذي تغيّر في القاهرة حتى تتحدث حماس عن أجواء إيجابية؟

وسام عفيفة

الجديد في مفاوضات القاهرة ليس أن حماس قدّمت تنازلًا مفاجئًا، ولا أن إسرائيل أبدت استعدادًا معلنًا للتنفيذ. الجديد، وفق معلومات متقاطعة من دوائر متابعة للمفاوضات، هو أن «كلمة السر» التي ظلت غائبة عن الجولات السابقة دخلت أخيرًا على الخط: موقف أميركي أكثر إيجابية من الصيغة الأخيرة لورقة ملادينوف، التي شاركت حماس والفصائل في تعديلها، واستعداد للانتقال من التفاوض على الكلمات إلى اختبار التنفيذ.

خلال الجولة السابقة، التي سبقت الانتخابات الداخلية لحماس، جرى حوار معمق وشاق حول خارطة الطريق التي صاغها ممثل مجلس السلام نيكولاي ملادينوف. لم تكن المفاوضات مجرد تبادل للمواقف؛ بل شهدت أخذًا وردًا وضغوطًا متواصلة، وأُنتجت خلالها صيغ متعددة بهدف الوصول إلى الحد الأقصى الذي تستطيع حماس والفصائل قبوله. لكن المشكلة لم تكن في ابتكار صياغات إضافية فحسب. السؤال الذي ظلت حماس تطرحه على الوسطاء كان أكثر وضوحًا: ماذا لو وافقنا على الورقة، حتى من دون تعديلات؟ هل تضمنون موافقة إسرائيل وتنفيذها، أم نصل بعدها إلى محطة جديدة تُطالب فيها حماس بمزيد من المرونة، بينما تواصل إسرائيل المراوغة؟

بحسب المعلومات، بدأ التحول قبل نحو ثلاثة أسابيع، عبر قناة فلسطينية تتواصل مع الجانب الأميركي، يقودها رجل أعمال فلسطيني من الضفة الغربية. ونقلت هذه القناة إلى الحركة موقفًا أميركيًا إيجابيًا من ملاحظاتها الأخيرة، مضمونه أن واشنطن تراها قابلة للقبول، مع إمكان إدخال تعديلات نهائية تقود إلى الاتفاق. هذا التطور لم يكن اتفاقًا مكتملًا، لكنه قدّم للحركة ما افتقدته في الجولات السابقة: إشارة إلى أن الصياغة الجديدة لن تبقى حوارًا فلسطينيًا مع الوسطاء، بل يمكن أن تحظى بغطاء أميركي يمهّد لتحويلها إلى أساس ملزم للتنفيذ.

وجاء ذلك بالتزامن مع الخطوة التي اتخذتها حماس في غزة بحل لجنة متابعة العمل الحكومي، وإعلان الاستعداد لتسليم الإدارة إلى اللجنة الوطنية. كانت الرسالة السياسية واضحة: الحركة تريد تثبيت أنها لا تتمسك بالحكم، وإزالة هذه الذريعة من مسار التفاوض. وقد رحّب مجلس السلام بالخطوة، وإن ربط الحكم عليها بالنتائج العملية، بينما بقي دخول اللجنة الوطنية إلى غزة متعثرًا بفعل الموقف الإسرائيلي.

وخلال المشاورات اللاحقة بين حماس والفصائل، تبلورت مقاربات أكثر تحديدًا للملفات الخلافية. ففي ملف السلاح، جرى التمسك بمرجعية فلسطينية للمعالجة، وحذف أو تقييد مصطلحات فضفاضة، مثل «البنية التحتية»، خشية أن تتحول لاحقًا إلى مصيدة تفسيرية تتيح لإسرائيل توسيع مطالبها.

وأصبحت الصياغة محصورة في السلاح الثقيل والقدرات المرتبطة بتصنيعه وتجهيزه، مع طرح تخزينه تحت إشراف اللجنة الوطنية، بدل تسليمه لإسرائيل. وكانت تقارير سابقة قد أكدت أن مصطلح «البنية التحتية» شكّل إحدى أبرز عقد التفاوض.

أما ملف الموظفين، فتتجه الصيغة إلى إخراجه من دائرة المقايضة السياسية، والتعامل معه بوصفه مسألة قانونية وإدارية تُحسم وفق القوانين واللوائح الفلسطينية، سواء عبر استمرار الموظف في عمله، أو تسوية حقوقه، أو إحالته إلى التقاعد. كما تضمنت الصياغات الأخيرة إشارة إلى أفق سياسي فلسطيني مرتبط بحل الدولة، بما يمنع اختزال الخارطة في ترتيبات أمنية وإدارية داخل غزة.

لهذا، فإن التفاؤل الحالي لا يعني أن الاتفاق أصبح منجزًا. معناه الأدق أن هامش الخلاف الفلسطيني مع ورقة ملادينوف ضاق إلى حد كبير، وأن واشنطن باتت أكثر اقتناعًا بأن حماس والفصائل قدمت أقصى ما يمكن تقديمه للانتقال إلى المرحلة التالية. لكن هذا التفاؤل يظل مشروطًا بتحويل الموقف الأميركي من قبول الصياغة إلى ضمان تنفيذها.

وبذلك تنتقل مفاوضات القاهرة من سؤال: «ماذا ستقبل حماس والفصائل؟» إلى السؤال الأهم: «هل تستطيع الإدارة الأميركية والوسطاء إلزام إسرائيل بالتنفيذ؟».

فالاختبار الحقيقي لم يعد في الصياغات، بل في تطبيق مبدأ التزامن: خطوة فلسطينية تقابلها خطوة إسرائيلية، واستكمال كل مرحلة قبل الانتقال إلى التالية. وإذا تحولت هذه القاعدة إلى ضمانات وجدول زمني وآلية رقابة، يمكن الحديث عن اختراق فعلي.

أما إذا بقيت الموافقة الإسرائيلية انتقائية أو قابلة لإعادة التفسير، فقد تتحول الإيجابية الراهنة إلى جولة أخرى من إدارة الوقت. باختصار: اقتربت حماس والفصائل من نهاية التفاوض على الورقة، لكن الاتفاق لن يبدأ فعليًا إلا عند اختبار التزام إسرائيل، وقدرة الضامنين على فرض التنفيذ.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

٤٢. "إسرائيل" وإخضاع الشرق الأوسط

عبد الحميد صيام

من يتأمل المشهد الكبير لمنطقة الشرق الأوسط بما فيها من دول عربية وغير عربية مثل إيران وتركيا وقبرص، وما يجري فيها من مواجهات وأزمات وسباق تسلح يتوصل بكل بساطة إلى حقيقة أساسية مفادها أن أمن إسرائيل هو القاسم المشترك لكل تلك التطورات وأن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، على استعداد أن تدخل في حروب لا نهاية لها من أجل إسرائيل.

وأود أن أشير إلى تقريرين استقصائيين حول مساعدة الكيان اقتصاديا وعسكريا خلال حرب الإبادة. التقرير الأول يتضمن الشركات التي ساهمت في تسليح وتمكين إسرائيل ودعم اقتصادها صدر عن مكتب مقررة حقوق الإنسان للأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا البانيزي، بتاريخ 11 يوليو/تموز 2025 بعنوان: «من اقتصاد الاحتلال إلى اقتصاد الإبادة الجماعية». ويصل عدد الشركات والكيانات التجارية والجامعات المتعاونة إلى نحو 1000 تستثمر وتتعامل وتقوم بمشاريع في الأراضي المحتلة بما فيها المستوطنات. وعلى كل مهتم أن يطالع التقرير المكون من 37 صفحة والذي يضم أدق التفاصيل.

أما التقرير الاستقصائي الثاني فيتعلق بالدول التي قدمت الأسلحة والذخائر بكل أصنافها لإسرائيل بهد 7 أكتوبر/تشرين الأول. وقد أعدت التقرير قناة الجزيرة الإنكليزية تحت عنوان: «ليس الولايات المتحدة فقط – من الهند إلى البرازيل – 51 دولة سلحت إسرائيل خلال حرب غزة» ونشر في 23 مايو/ايار 2026. ويعتمد التقرير أساسا على تحليل لبيانات هيئة الضرائب الإسرائيلية الخاصة بالاستيراد. ومعظم تلك الصادرات جاء بعد إصدار محكمة العدل الدولية رزمة القرارات الاحترازية في يناير/كانون الثاني 2024 والذي أشار إلى خطر وقوع إبادة جماعية في غزة. وأكبر الدول المصدرة بعد الولايات المتحدة الهند ورومانيا وتايوان والتشيك ثم ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وجاءت هونغ كونغ (الصينية) وبورتو ريكو الأمريكية في نهاية القائمة. ويشير التقرير إلى استمرار وصول شحنات الأسلحة من الدول الأوروبية رغم إعلانها فرض قيود على الصادرات مثل فرنسا التي صدرت 25 شحنة سلاح بعد قراراها بوقف تسليح إسرائيل.

إذن لا يغرنّ أحد بحكاية تأييد حل الدولتين. هذا كلام للاستهلاك الإعلامي. وقد حاولت سلطة أوسلو العاجزة أن تقنع بعض فئات من الشعب الفلسطيني بأن هذا هو الحل الممكن بدل حكاية التحرير والكفاح والمقاومة.

إذاً، لنكن واضحين فإن كل الحروب التي تجري في المنطقة سواء عابرة للحدود أو داخل حدود البلد الواحد تعمل كلها لخدمة هذا الهدف. وهل نحتاج إلى منظار كي نرى هذه الغارات اليومية التي تشنها الولايات المتحدة على إيران، فيأتي الرد الإيراني على الوجود الأمريكي في دول الخليج

والأردن والعراق وسوريا. ثم يتم استفزاز اليمن والسعودية فتبدأ المواجهات وتشن السعودية والولايات المتحدة غارات على العراق ويتدخل أكراد العراق لصالح الولايات المتحدة فتقوم إيران بقصف إربيل. وحتى مصر لم تسلم من المواجهات، حيث وصلت إحدى المسيرات إلى ميناء دمياط باتجاه مخزن أمريكي للغاز المذاب. كل هذه الحروب في المحصلة تخدم إسرائيل وإسرائيل تطوي رجلا على رجل وتتفرج ولكنها تستغل كل هذه التطورات في حرب الإبادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 والتي لم تتوقف للحظة واحدة.

إننا نلاحظ كلما هدأت الأمور وعاد الحديث عن المفاوضات والرجوع عن حافة الحرب الشاملة تقوم إسرائيل وأذرعها في المنطقة بتأجيج الأوضاع كي تستمر الحرب بين حلفائها وعدوها بشرط ألا تسقط قطرة دم إسرائيلية واحدة، ولا مانع لديها من سقوط جنود أمريكيين وجنود أو مواطنين أو مقيمين في دول الخليج والأردن وسوريا ولبنان والعراق واليمن وفلسطين.

المشهد في لبنان واضح كذلك ممكن اختصاره في جملة: «إما أن تقضوا على حزب الله أنتم عبر الجيش وإما سنواصل استهداف جميع المناطق التي نعتقد أن فيها وجودا للحزب. ولكن إلى أن تقضوا أنتم على الحزب سنظل نقوم بعمليات عسكرية دون قيد أو شرط إلى أن يتولى الجيش اللبناني المهمة، فإن لم يستطع تنفيذ المهمة سنساعده نحن». المطلوب إنهاء أي نوع من التهديد على وجود إسرائيل وأمنها من الجبهة اللبنانية كما انتهى هذا التهديد على الجبهتين المصرية بعد اتفاقية كامب ديفيد (1979) وعلى الجبهة الأردنية بعد اتفاقية وادي عربة (1994). واتفاقية الإطار التي وقعها الطرفان الإسرائيلي واللبناني يوم 26 يونيو/حزيران ستتحول إلى اتفاقية سلام بعد اجتثاث أي تهديد يأتي من الجبهة اللبنانية.

المشهد في فلسطين – حرب الإبادة متواصلة

الوضع في غزة يكاد يصل إلى نقطة النهاية. لم يقتل إسرائيلي واحد في أي مواجهات منذ اتفاق وقف إطلاق النار يوم 9 أكتوبر/تشرين الأول 2025 بينما قتل أكثر من 1360 فلسطينيا في غزة. لم يمض يوم واحد دون وقوع شهداء وتدمير منازل ومسيرات تدخل الخيم والشقق والملاجئ. إنها محاولات إسرائيل النهائية لإغلاق جبهة غزة عن طريق الخداع والتآمر والخيانة عن طريق ما سمي بـ «مجلس السلام» برئاسة دونالد ترامب لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه بالحرب. لم يبق من غزة إلا نحو 30 في المئة من أصل مساحتها الأصلية التي لا تزيد أصلا عن 365 كيلومترا مربعا، تضم أكثر من مليوني إنسان. لقد حذرت الأمم المتحدة أن المجاعة على الأبواب وستصيب في مراحلها الأولى 1.4 مليون إنسان خلال الشهور الثلاثة المقبلة. لقد انقلبت موازين القوى ليس بسبب المواجهات المسلحة بل بسبب التحايل والاتفاقيات التي وضعها ترامب وثلة الصهاينة من حوله وخاصة ويتكوف وكوشنير. فما عجزت إسرائيل عن تحقيقه بالحرب، حققته الولايات المتحدة عبر

مجلس السلام الذي يرأسه نيكولاي ملادينوف، أكبر داعم للكيان الصهيوني منذ إنشاء مكتب ما سمي «منسق عملية السلام في الشرق الأوسط» وكأن هناك عملية سلام وبحاجة إلى تنسيق.

أما الضفة الغربية، فالمشهد واضح كذلك. تنسيق بين قوات الجيش والأمن والمستوطنين. الهدف واحد الاستيلاء على الأرض كل الأرض وتفريغها من أصحابها الأصليين. المستوطنون يسرقون الأغنام ويحرقون الأشجار ويزرعون الرعب في كل قرية وبلدة ومدينة ويقتلون المواطنين بدون أن ترف لهم جفون. يتكرر المشهد كل يوم. كل صباح. القتل من أجل القتل. لا فرق بين رضيع في أحضان أمه اسمه وسام أبو خليل في الخليل أو عائلة «بني عودة» في بلدة طمون أو الشيخ الشيخ فاروق رمضان في بلدة تل أو الصحافية شيرين أبو عاقلة. الأسرى لهم الإعدامات أو الإهمال الطبي حتى الموت، والتجمعات البدوية لهم الطرد والبيوت للهدم. ثم يأتي من يقول اسحبوا الذرائع يا أولاد الأيه... سحبتم الذرائع فانظروا النتيجة.

بعد تحييد المحيط العربي في المنطقة كان لا بد من التوجه لتدمير إيران. لكن المفاجأة أن إيران كادت تطيح بالكيان الكرتوني. وعلى حد قول ترامب «لولا الولايات المتحدة لانهارت إسرائيل». إيران بعد مواجهات مايو/ايار 2025 استوعبت الدرس وأعادت ترتيب استراتيجيتها بشكل عنقودي لا بشكل هرمي. إيران تتبع استراتيجية المواجهة طويلة الأمد دون ملل أو كلل. وإذا لم يكن بإمكان إيران أن تصل الشواطئ الأمريكية فبإمكانها أن توجع القواعد الأمريكية في المنطقة والحاملات المنتشرة في المياه وتغلق مضيق هرمز وإن لزم الأمر ستمتد يدها إلى باب المندب. إسرائيل ورطت الولايات المتحدة في هذه الحرب وتعمل الآن على استفزاز تركيا وسيأتي بعد ذلك توريط باكستان في حرب شاملة مع الهند وأفغانستان. هذا هو المخطط الصهيوأمريكي الذي يجري تنفيذه على الأرض. وإذا ما هزمت إيران فستنتشر النيران إلى مناطق الجوار وستدخل المنطقة العربية العصر الإسرائيلي ويتم تدشين إسرائيل الكبرى. فهل هذا ما تريده أنظمة التطبيع والتعاون والتحالف؟

القدس العربي، لندن، 2026/7/31

٤٣ .كاريكاتير

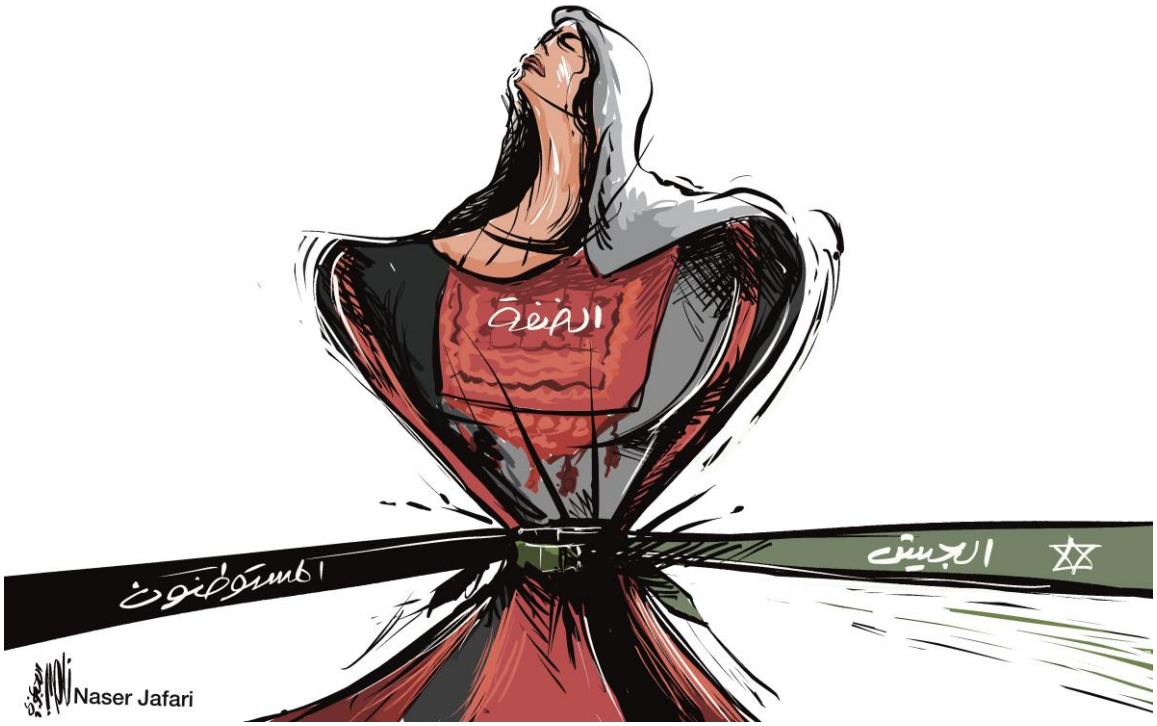

القدس، القدس، 2026/7/30